

دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات

"دراسة تطبيقية على شركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية

السعودية"

إعداد الباحث

عبلاء عبد المحسن حمود الطويان

الإشراف:

د. أسماء ابو عنزة

العام الدراسي: ٢٠٢٤

الجزء الأول: التمهيد

إهداء

إلى النبع الذي لا ينضب، الذي علمنا أن العطاء هو الحياة

أمي الغالية

إلى إخوتي وأخواتي، من كانوا دائمًا إلى جانبي بدعائهم ومساندتهم

إلى كل من قدم لي النصح والدعم في مسيرتي

إلى كل من كان له أثر إيجابي في حياتي

أهديكم ثمرة هذا الجهد العلمي، راجية أن يكون على قدر التطلعات.

شكر وتقدير

أود أن أعرب عن عميق امتناني وتقديري لكل من ساندني ودعمني خلال مسيرتي البحثية. بداية،
أتوجه بالشكر الجزيل إلى والديّ العزيزين وأفراد عائلتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة،
بتشجيعهم ودعائهم المستمرين. وجودكم إلى جانبي كان ولا يزال حافزاً قوياً لتحقيق النجاح، فلكم
مني أصدق التحيات والامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ، الذي كان مشرفاً وموجهاً بارعاً لرسالتي
العلمية. لقد غمرتني بتوجيهاتك الحكيمة وإرشاداتك القيّمة، والتي كان لها الأثر البالغ في إثراء عملي
البحثي وصقل أفكاري. أقدر الوقت الذي خصصته لي والصبر الذي أبديته في متابعتي، وأسأل الله
أن يوفقك ويسدد خطاك.

قائمة المحتويات	
رقم الصفحة	اسم المحتوى
الجزء الأول : التمهيد	
١٨-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
١	مقدمة الدراسة
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	أسئلة الدراسة
٥	الدراسات السابقة
١١	التعقيب على الدراسات السابقة
١١	المنطلقات النظرية للدراسة
١٤	فرضيات الدراسة
١٥	نموذج الدراسة
١٦	منهجية الدراسة
١٧	مجتمع وعينة الدراسة
١٧	أدوات الدراسة
١٨	صدق أداة البحث
١٨	مجالات الدراسة
١٨	تقسيم البحث المقترح
الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة	
٤٢ - ١٩	الفصل الثاني: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات
١٩	تمهيد
المبحث الأول: إدارة المخاطر	
٢٠	أولاً: تعريف إدارة المخاطر.
٢٢	ثانياً: أنواع المخاطر.
٢٤	ثالثاً: أهمية إدارة المخاطر.
٢٥	رابعاً: أهداف إدارة المخاطر.
٢٦	خامساً: خصائص إدارة المخاطر.
٢٧	سادساً: مكونات إطار إدارة المخاطر وفق COSO.
المبحث الثاني: الأداء المالي مع توضيح دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات	
٣٢	أولاً: تعريف الأداء المالي.

٣٣	ثانياً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي.
٣٥	ثالثاً: أبعاد الأداء المالي.
٣٦	رابعاً: أهداف الأداء المالي.
٣٧	خامساً: أهمية الأداء المالي.
٣٨	سادساً: أهمية تقييم الأداء المالي.
٣٩	سابعاً: خطوات تحسين الأداء المالي.
٤٠	ثامناً: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي
الجزء الثالث: الدراسة العملية وإجرائها المنهجية	
٦٤ - ٤٤	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
٤٤	منهجية الدراسة
٤٥	عينة الدراسة
٤٥	حدود الدراسة
٤٦	أسلوب الدراسة
٤٦	الدراسة الميدانية
٦٤	الأساليب الإحصائية
٧٧-٦٥	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٨٠-٧٨	الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح
الجزء الرابع: ملاحق الدراسة	
٨٢	أولاً: المراجع العربية
٨٧	ثانياً: المراجع الأجنبية
٨٩	الملاحق
٩٦	المستخلص
٩٧	Abstract

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
٤٧	يوضح توزيع العينة طبقاً للنوع الاجتماعي	(١)
٤٨	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر	(٢)
٤٩	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	(٣)
٥٠	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي	(٤)
٥٢	يوضح توزيع بيانات العينة الخاصة بمتغير إجمالي سنوات الخبرة	(٥)
٥٥	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها	(٦)
٥٦	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد المخاطر	(٧)
٥٧	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد تقييم المخاطر	(٨)
٥٨	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر	(٩)
٥٩	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد الرقابة المستمرة	(١٠)
٦٠	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة المعرفة للمخاطر	(١١)
٦١	يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (تحقيق الأداء المالي)	(١٢)
٦٣	يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها	(١٣)
٦٥	نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى	(١٤)
٦٦	نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى	(١٥)
٦٨	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(١٦)
٦٩	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى	(١٧)

٧٠	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(١٨)
٧١	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية	(١٩)
٧٢	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(٢٠)
٧٣	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة	(٢١)
٧٤	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية الرابعة	(٢٢)
٧٥	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الرابعة	(٢٣)
٧٦	نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression)	(٢٤)
٧٧	نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الخامسة	(٢٥)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
١٥	يوضح نموذج الدراسة	(١)
٢٧	خصائص إدارة المخاطر	(٢)
٤٧	يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي	(٣)
٥٠	يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي	(٤)
٥١	يوضح توزيع العينة طبقاً للمسمى المؤهل العلمي	(٥)
٥٣	يوضح توزيع العينة طبقاً لأجمالي سنوات الخبرة	(٦)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
٨٩	استمارة الاستبيان	(١)

الجزء الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء

المالي للشركات

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

تواجه مختلف المنظمات مخاطر عديدة عند ممارسة أعمالها، مما يؤدي إلى تعرض هذه الأعمال إلى العديد من الأزمات، فوجود الخطر والتعامل معه بإطار الأنشطة المؤسسية على تنوعها ليس بشيء جديد، ولكن مفهوم إدارة المخاطر كمنهجية لتعزيز السلامة الاقتصادية والمالية وتطبيقاته، بات شأن محوري مع انفتاح الاقتصاديات العالمية والتطور التقني، مما دفع المؤسسات إلى مراجعة منهجيات إدارة المخاطر والنظر في كيفية تعزيز دورها في التنافسية وزيادة الفاعلية في الأداء. (الدسوقي، ٢٠١٩).

وتعد إدارة المخاطر ذات أهمية خاصة في الوقت الحاضر، فإدارة المخاطر هي جزء أساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي مؤسسة وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، وذلك بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل الأنشطة، ولأن هناك ارتباط عضوي بين المخاطر وبين تحقيق النتائج، فكلما قبلت الشركة أن تتعرض لقدر أكبر من المخاطر تفترض تحقيق جانب أكبر من النتائج، ولذلك لم تعد هناك أهمية كبيرة لاكتشاف المؤسسة مخاطر عملها بهدف مواجهتها بقدر ما هناك أهمية كبيرة لاحتماء هذه المخاطر والتعامل معها حيث تتعرض المؤسسة الاقتصادية للعديد من المخاطر التي تؤثر سلباً على أدائها المالي ومنه على هذه المؤسسات الأخذ بالحسبان عنصر المخاطر عند اتخاذ القرارات المالية من أجل تحقيق عوائد مربحة على الصعيد المالي. (روقية وعفاف، ٢٠٢١).

وقد اتفقت العديد من الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي في الشركات ومنها دراسة (دليل شيبو، ٢٠٢١) التي طبقت على مصرف المزارع التجاري حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري بالمصرف، ودراسة (نور الدين ومريم، ٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني حققت توازناً مالياً على المدى الطويل، كما أنها تتمتع بسيولة كافية على الرغم من اعتمادها على نسب مديونية مرتفعة، ودراسة (سميرة، ٢٠١٥) التي طبقت على

شركات التأمين حيث تسعى هذه الشركات دائماً إلى تحقيق ربحية ومردودية عالية، وقد توصلت الدراسة إلى أن جودة إدارة المخاطر تتماشى مع نشاطها وأنها تحقق هامش ملاءة مالية معتبر.

وبالتالي فإن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو التركيز بشكل أساسي على إدارة المخاطر المالية بهدف التعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها، والمساعدة على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي تؤثر على تقييم الأداء المالي لشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فهي تعتمد على التحليل الواقعي لهيكلية المخاطر من خلال الاستعانة بمؤشرات الأداء المالي التي تعتبر من أهم المؤشرات التي تم استعمالها في هذا الصدد. (نور الدين ومريم، ٢٠٢١).

مشكلة الدراسة:

تعتبر إدارة المخاطر عنصراً مهماً للعديد من المؤسسات والشركات بمختلف أنواعها وتخصصاتها، وذلك بسبب دورها البارز الذي تقوم به في كشف المخاطر ومنع حدوثها بقدر ما أمكن، وكذلك تحديد مواطن الضعف والعمل على تصحيحها، مما يساعد على قيام نظام رقابة قوي يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة أو الشركة، فكلما كان هناك إدارة مخاطر فعالة وجيدة في تحديد المخاطر التي تواجهها المؤسسات وتقييمها لاجتنابها أو التخلص منها أو نقلها إلى أطراف أخرى يحسن ذلك من أداء المؤسسات، فمعرفة جوهر المخاطر وتقييمها وإدارتها هي من العوامل الرئيسية في نجاح المؤسسات والشركات وتحقيق أهدافها، فإذا كان الدخول في المخاطرة هدفه الحصول على أرباح أعلى فإن عدم إدارة هذه المخاطر بطريقة علمية صحيحة قد يؤدي إلى فقدان العائدات والفسل مما يعيق تحقيق الأهداف المرجوة لهذه المؤسسات (شيماء ووردة، ٢٠٢٠).

وقد شهد قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية على مدار السنوات القليلة الماضية تطورات مستمرة بهدف تلبية الطلب النابع من البيئة التشغيلية سريعة التغيير والمتأثرة بمجموعة من العوامل، بداية من الجائحة التي اجتاحت العالم أجمع والتقدم الرقمي السريع الوتيرة، وحتى التوجهات المرتبطة بالممارسات البيئية والاجتماعية والحوكومية وجهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي التحولية، ونتيجة لذلك نشأت مخاطر جديدة، وباعتبار التعاونية شركة رائدة في قطاع التأمين بالمملكة العربية السعودية، فقد نمت وتطورت لتكتسب القدرة على تحديد هذه المخاطر واستكشاف الفرص الجديدة التي تتولد عنها والتنقيب من بينها عن الفرص التي تحقق النفع المتبادل

للشركة والأطراف ذات العلاقة على حد سواء، حيث تواجه الشركة العديد من المخاطر المالية، منها مخاطر إعادة التأمين من أجل تقليل المخاطر المالية الناتجة عن المطالبات الكبيرة، ومخاطر السوق المالية والتي تتمثل في احتمال تذبذب قيمة الأداة المالية نتيجة للتغيرات في أسعار عمولات السوق أو سعر السوق للأوراق المالية أو الأداة وغيرها من المخاطر الأخرى، حيث يتطلب تنوع نماذج أعمال الشركة توجهاً متكاملًا لإدارة المخاطر، وذلك بهدف تحديد وتقييم وقياس وإدارة المخاطر التي تواجهها الشركة بفاعلية.

ومن هنا تُثار التساؤل الرئيسي حول مشكلة الدراسة وهو:

ما هو دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي لشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية، ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

لقد أصبحت المخاطر في الوقت الراهن أحد أهم التحديات التي تفرضها بيئة الأعمال على العديد من المؤسسات ووضحت عنصراً لا يمكن تجاهله في إعداد إستراتيجية أو سياسة مستقبلية لأي مؤسسة بحيث أصبحت السيطرة عليها مؤشر يحكم درجة تكيف وتأقلم أي مؤسسة مع ظروف ومتغيرات البيئة المتسارعة، فهذا كله يفرض على المؤسسة ضرورة إيجاد أفضل الوسائل والإجراءات القادرة على تأمين مسارها واستمراريتها في ظل الظروف المحدقة بها من كل جانب، ومن هنا تظهر الأهمية والدور الذي تلعبه إدارة المخاطر في ضمان بقاء واستمرارية المؤسسة في ظل الظروف البيئية المتسارعة، وتحسين أدائها المالي.

ب. الأهمية العملية:

ترجع أهمية الدراسة العملية من أهمية الموضوع ذاته كونه مهم وحساس في القطاع الاقتصادي، فترجع أهميته إلى أهمية قياس وتحليل المخاطر ومعرفة كيفية إدارتها من أجل رفع وتحسين الأداء المالي للمؤسسات والشركات، وتحقيق أكبر قدر من الربحية حيث إن التحكم الجيد في المخاطر يزيد من قدرة المؤسسات على الموازنة بين السيولة والربحية والمخاطر، ومعرفة نقاط الضعف والعمل على تصحيحها وكذلك نقاط القوة والعمل على تدعيمها، أيضاً التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على العديد من المؤسسات والشركات الأخرى.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي لشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية.

وينتق من الهدف الرئيسي للدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية التي تهدف إلى التعرف على:

- ماهية إدارة المخاطر.
- توضيح أهم المخاطر التي تواجهها شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر بمختلف أبعادها في تحقيق الأداء المالي للشركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- التعرف على مدى التطبيق الفعلي لمختلف خطوات ومراحل إدارة المخاطر في شكلها العملي داخل الشركة.
- التعرف على تقييم الأداء المالي وأهم المؤشرات المالية داخل الشركة محل الدراسة.
- محاولة التعرف على مدى إهتمام شركة التعاونية للتأمين بالقصيم بإدارة المخاطر التي تتعرض لها أثناء عملها.
- الوقوف على أهم المؤشرات المستخدمة في قياس مدى سلامة الأداء المالي، والتعرف على المؤشرات المستعملة لقياس المخاطر.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات.

أسئلة الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في:

ما هو دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي لشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- ما هي طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر بمختلف أبعادها وتحقيق الأداء المالي للشركة التعاونية للتأمين بالقصيم؟

- هل تساهم سياسات إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات؟
- ما هي طبيعة وأنواع المخاطر المؤثرة في الأداء المالي للشركات وخاصة شركة التعاونية للتأمين بالقصيم؟
- كيف يتم التعامل مع المخاطر التي تواجهها شركة التعاونية للتأمين بالقصيم وكيف يتم العمل على تجنبها مستقبلاً؟
- كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تكون ذات أهمية في تحسين الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم؟

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (الصباغ، ٢٠٢٣)، بعنوان: "دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية".
- هدفت الدراسة إلى اختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واعتمدت عينة الدراسة على جميع الشركات بمجتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX ٣٠ وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ وحتى ٢٠٢٠، وتم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة، وبالتالي أصبح عدد مشاهدات الدراسة الحالية ٣٠٠ مشاهدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما توجد علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- دراسة (خلف، ٢٠٢٣)، بعنوان: "أثر إدارة مخاطر الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين".

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى اختبار أثر إدارة المخاطر للشركات المدرجة في بورصة فلسطين على الأداء المالي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم من خلالها جمع البيانات الأولية للدراسة، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (٤٨) شركة، وتم توزيع (٨١) استبانة على العاملين في

قسم إدارة مخاطر الشركات وتم توزيعها على (٢٧) شركة عاملة في بورصة فلسطين، وتم استرداد (٦٦) استبانة منها، بنسبة استرداد بلغت ٨١,٤٪ من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة مخاطر الشركات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين. بالإضافة إلى ذلك الجهود المستمرة في المتابعة والمراقبة ووجود هياكل تنظيمية مخصصة لإدارة المخاطر تلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء المالي وتعزيز نجاح الشركات، بالإضافة إلى وجود علاقات متوسطة طردية بين أبعاد إدارة مخاطر الشركات والأداء المالي لتساهم في تحقيق أداء مالي أفضل للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول محور إدارة مخاطر بأبعاده المختلفة تعزى للمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الشهادة المهنية).

- دراسة (نور الدين ومريم، ٢٠٢١)، بعنوان: "دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر المالية في تقييم أداء الوضعية المالية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية بإعتبارها عملية معالجة البيانات من خلال تطبيقها على القوائم المالية بهدف الحكم على أداء المؤسسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم جمع القوائم المالية لمؤسسة مجمع صيدال للفترة ما بين ٢٠١٤-٢٠١٩م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المؤسسة حققت خزينة موجبة مما يعني حققت توازناً مالياً على المدى الطويل، كما أنها تتمتع بسيولة كافية على الرغم من اعتمادها على نسب مديونية مرتفعة، لكن هذا لا يجعلها في مأمن عن مواجهة المخاطر، وعليه توصي الدراسة بضرورة بناء إستراتيجية واضحة لإدارة المخاطر كإعادة تغيير هيكل الملكية بالمؤسسة لتخفيض خطر الإفلاس، وتنوع في الأدوات المالية للتقليل من المخاطر ورفع مستوى كفاءة الأداء وتقوية مركزها المالي.

- دراسة (دليل شبو، ٢٠٢١)، بعنوان: "أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية دراسة حالة مصرف المزارع التجاري".

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري بمصرف المزارع التجاري. ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانة لقياس متغيرات الدراسة، وطبقت الدراسة ميدانياً

من خلال توزيع الاستبانة على عينة مكونة من (٦٠) فرد، استعيد منها (٥٠) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق موجهات الضبط المؤسسي تساعد في إمكانية فحص وتقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي والإداري بالمصرف، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقييم الأداء المالي والإداري بالمصرف، هذا وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي من شأنها تحسين تطبيق إدارة المخاطر بالمصارف السودانية.

- دراسة (مباركية وآخرون، ٢٠٢٠)، بعنوان: "دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - امتياز التوزيع- تبسة - خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "امتياز التوزيع - تبسة -" للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، وذلك من خلال تقييم المخاطر غير النظامية المتمثلة أساساً في المخاطر التشغيلية والمخاطر المالية، حيث قامت الدراسة بتقييم مستوى المخاطر التشغيلية من خلال نشأت نتيجة الاستغلال ونشأت المردودية الاقتصادية، بالإضافة إلى تقييم المخاطر المالية من خلال كل من نشأت النتيجة المالية، نشأت المردودية المالية، ونشأت أثر الرافعة المالية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المخاطر التشغيلية والمالية للمؤسسة خلال فترة الدراسة، كما أكدت الدراسة على تذبذب كل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية للمؤسسة في نفس الفترة.

- دراسة (الخياط، ٢٠١٩)، بعنوان: "تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات إدارة المخاطر وعملياتها من تحليل المخاطر وتقييم المخاطر، واتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، والرقابة المستمرة، وإدارة المعرفة للمخاطر، ودورها في تطوير إدارة الأعمال بمؤسسات الأعمال الكويتية، وتمثلت عينة الدراسة في (١٠٨) من مديري ونائبي المدير وكبار الإداريين في مؤسسات الأعمال الكويتية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأسلوب تلفاي، وقد شارك في جولات تلفاي (٦٧) خبير، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: (١) فيما يخص تحليل المخاطر: هناك ضعف لدى الإدارة في تصنيف المخاطر حسب

مردودها الإيجابي بنسبة (٧٤,١٪)، وندرة استعانة إدارة المؤسسة بالمتخصصين في تحليل المخاطر بنسبة (٧٧,٨٪)، وضعف تصنيف الإدارة للمخاطر حسب درجة تأثيرها على الأعمال المؤسسية بنسبة مئوية (٨٥,٢٪)، (٢) فيما يخص تقييم المخاطر: تفتقر الإدارة الاستراتيجية إدارية تقوم على مواجهة المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (٦٩,٤٪)، وندرة الكشف عن المخاطر والتنبؤ بها من قبل إدارة المؤسسة بنسبة مئوية (٧٢,٢٪)، وقلة الاستعانة بالخبراء في إدارة المخاطر وتقييم أثرها على إدارة الأعمال بالمؤسسة بنسبة مئوية (٧٠,٤٪)، (٣) فيما يخص اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر: تفتقر إدارة المؤسسة إلى وضع البدائل المقترحة لتجنب المخاطر التي تواجه إدارة الأعمال بالمؤسسة بنسبة مئوية (٨٠,٧٪)، وتفتقر الإدارة إلى وضع القرارات كأهداف مؤسسية لمواجهة المخاطر والعمل على تحقيقها بنسبة مئوية (٩١,٧٪)، وضعف الإدارة في تقييم القرارات المتخذة والمفاضلة بينها لاختيار الأقل تكلفة ومخاطر على إدارة أعمال المؤسسة بنسبة مئوية (٨٢,٦٪)، (٤) فيما يخص الرقابة المستمرة: ضعف الإدارة في تنفيذ الإجراءات المتبعة لإدارة المخاطر بنسبة مئوية (٩٢,٦٪)، ويضعف دور الإدارة في المتابعة لتحقيق الأهداف في مواجهة المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (٩٥,٤٪)، وتفتقر الإدارة للدور التنفيذي في التعامل مع الأزمات الأكثر خطورة على المؤسسة أولاً ثم أقلها خطورة بنسبة مئوية (٩٦,٣٪)، (٥) فيما يخص إدارة المعرفة للمخاطر: قلة استخدام الإدارة للتكنولوجيا المعرفية لمساعدتها في التعرف على المخاطر المحتملة بنسبة مئوية (٨٨,٩٪)، وتفتقر الإدارة إلى قاعدة بيانات معرفية تختص بالمخاطر التي واجهت المؤسسة في السابق للتعامل معها والتخفيف من حدتها على المؤسسة بنسبة مئوية (٨٨,٠٪)، ويضعف دور الإدارة في تسجيل المخاطر السنوية والموسمية التي تواجه المؤسسة وطرق التعامل معها لتوفير دراستها في كل مرة من جديد بنسبة مئوية (٢,٨٣٪).

- دراسة (سميرة، ٢٠١٥)، بعنوان: "دور إدارة المخاطر في تحسين أداء مؤسسات التأمين (دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa غارداية خلال سنتي ٢٠١٢-٢٠١٣)".

هدفت الدراسة إلى إبراز دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركة التأمين، حيث تطرقت في الجزء النظري إلى ماهية إدارة المخاطر وأيضاً مفاهيم حول الأداء وشركات التأمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، أما دراسة الحالة فقد اعتمدت الدراسة على الاعلام الآلي Excel ١٠ لدراسة مؤشرات الأداء لشركة التأمين خلال سنتي (٢٠١٢-٢٠١٣)، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج

كان أهمها: أن شركات التأمين تسعى دائماً إلى تحقيق ربحية ومردودية، وتوصلت أيضاً أن جود ادارة المخاطر تتماشى مع نشاطها وأنها تحقق هامش ملاءة المالية معتبر، أيضاً أن الشركة تسعى جاهدة حتى تحقق أداء جيد بكفاءة وفعالية.

- دراسة (عتش، ٢٠١١)، بعنوان: "إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية".

هدفت الدراسة إلى محاولة اقتراح إطار متكامل لتفعيل دور المراجعة الداخلية على أساس الخطر يتعامل مع إدارة المخاطر بالمنظمة، بحيث يعمل على تحسين فعالية أداء الإدارة الشاملة للمخاطر من خلال القيام بمسؤولياتها عن تحديد وتقييم المخاطر والاستجابة لها حتى يتم إدارتها وتخفيف آثارها لتصبح في حدود المستوى المقبول من الخطر، وحيث إن المراجعة الداخلية هي المسؤولة عن تقديم تأكيدات موضوعية حول تقييم فعالية أنشطة إدارة المخاطر ومتابعة عمليات الرقابة عليها فإن الأمر يستلزم ضرورة تطوير مدخل المراجعة الداخلية التقليدي والاعتماد على المخاطر، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية من خلال استقصاء آراء عينة من المهتمين بالمراجعة الداخلية حول مدى إمكانية تطبيق الإطار المقترح في بيئة الأعمال المصرية، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تطبيق الإطار المقترح وإمكانية تحسين فعالية الإدارة الشاملة للمخاطر بالاعتماد على مدخل المراجعة الداخلية على أساس الخطر.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Kiprop، ٢٠١٧)، بعنوان: "EFFECT OF RISK EVALUATION ON PERFORMANCE "OFFINANCIAL INSTITUTIONS".

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تقييم المخاطر على أداء المؤسسات المالية، واعتمدت الدراسة على عينات عشوائية طبقية لاختيار المشاركين من السكان المستهدفين الذين يتألفون من مديري (٤٦) بنكاً تجارياً و(٥٢) مؤسسة تمويل أصغر و(٢٠٠) شركة SACCO، وتم الحصول على عينة مكونة من (٢٣٩) مشاركا، كما تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات بالاعتماد تقديم الإحصاء الوصفي، في حين تم إجراء الإحصاء الاستدلالي باستخدام الارتباط اللحظي لمنتج بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لتقييم المخاطر ($r=0.813, p<0.05$) على أداء المؤسسات المالية، وكان لتقييم المخاطر علاقة إيجابية بأداء المؤسسات المالية، كما تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد تأثير معنوي لتقييم

المخاطر على أداء المؤسسات المالية النهائية؛ مما يدل على أنه مقابل كل زيادة في تقييم المخاطر هناك زيادة قدرها (٠,٨٢١) في أداء المؤسسات المالية، كما أثبتت الدراسة أهمية هيكل الملكية كنظام لحوكمة الشركات الذي يخفف بشكل كبير من العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر وأداء المؤسسات المالية ويمكنه استغلال مختلف ممارسات إدارة المخاطر في التحديد والتحليل والتقييم، وينبغي تعزيز المراقبة لتحقيق الكفاءة في أداء المؤسسات المالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء وتنفيذ وتحديد المخاطر وتحليلها.

• دراسة (Nair and others، ٢٠١٤)، بعنوان: "Influence of Risk Management on

Performance: An Empirical Study of International Islamic Bank

هدفت الدراسة في المقام الأول على إنشاء صلة بين الأبعاد المختلفة لإدارة المخاطر وأداء أعمال بنك الاستثمار الدولي، وفي حين أن إدارة المخاطر كانت تشتمل على سبعة أبعاد متميزة، فقد تم قياس أداء الأعمال من حيث الأداء المالي وغير المالي لبنك الاستثمار الدولي بناءً على الأبحاث المعاصرة في إدارة المخاطر، حيث تم بناء ١٤ فرضية لربط أبعاد إدارة المخاطر بأداء الأعمال، كما تم إجراء البحث كدراسة تجريبية مع منهج النظرية المرتكزة، وكان تحليل الانحدار المتعدد هو الطريقة المستخدمة لإنشاء علاقات سببية بين المتغيرات محل اهتمام الدراسة، وتوصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى أن تحليل تقييم المخاطر، وممارسات إدارة المخاطر، وتحديد المخاطر، وتقييم مخاطر الائتمان هي الأبعاد المحددة التي تؤثر على أداء الأعمال، وبناءً على الفرضيات، يتم استخلاص آثار نتائج الاختبار وتقديم الاقتراحات إلى المديرين الاستراتيجيين لبنك الاستثمار الدولي لتعزيز أداء أعمالهم.

• دراسة (Jafari and others، ٢٠١١)، بعنوان: "Effective risk management and company's

performance: Investment in innovations and intellectual capital using behavioral and

practical approach

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة استجابة إدارة المخاطر لعوامل السوق الخارجة عن السيطرة لتسهيل الربحية المتسقة التي تؤدي إلى تحسين أداء الشركة، حيث يتم استخدام إدارة المخاطر لتقليل التأثيرات غير المرغوب فيها لظروف السوق وسلوكه على أنشطة الشركة وأدائها، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بهدف البحث في العلاقة بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة، وتوصلت الدراسة إلى

وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين إدارة المخاطر الكلية وأداء الشركة في الشركات التي استثمرت في البحث والتطوير والابتكارات، إلى جانب الشركات التي تتمتع بمستوى أكبر من رأس المال الفكري والصناعات التي تتمتع بنمو معرفي سريع، وتؤكد النتائج ما توصلت إليه الأبحاث السابقة من حيث مدخلي السلوكيات الوظيفية والعملية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إلقاء الاهتمام حول كافة المعلومات ذات العلاقة بإدارة المخاطر ودورها في تحقيق الأداء المالي للشركات، وقد حققت جميعها الإجابة على كافة التساؤلات البحثية التي طرحتها كل دراسة، كما أنها توصلت إلى النتائج التي تؤيد ذلك، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة الدراسة، وبيان دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة، فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات، أي أنها تقوم بدراسة الأثر من أبعاد مختلفة، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة، حيث تقوم الدراسة الحالية بالتطبيق على شركة التعاونية للتأمين بالقصيم وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

• نظرية التوقع

تقوم نظرية التوقع على جانبين حيث تتوقع أن يكون هناك تأثير سلبي لإدارة المخاطر في المستقبل وعلى الجانب الآخر تفترض النظرية أن إدارة المخاطر ذات تأثير إيجابي في المستقبل، في حالة أن تكون المخاطر المتوقعة ذات تأثير سلبي على المؤسسة يتم التغلب على تلك المخاطر من خلال عدة خطوات منها:

- محاولة تجنب المخاطر:

يتم دراسة إدارة المخاطر للمؤسسة بشكل متكامل والمحاولة في وضع خطط لتجنب الوقوع في تلك المخاطر.

- تغيير طرق التعامل مع المخاطر:

يدرك المؤسسة أن التعامل التقليدي مع المخاطر يساهم بنتائج عكسية لذلك لابد من تغيير طرق التفكير في التعامل مع المخاطر والمحاولة في احتوائها بشكل جديد يمنع حدوثها مرة أخرى داخل المؤسسة.

– التقليل من شدة المخاطر:

الإدارة الجيدة في التعامل مع المخاطر تساعد في تقليل الآثار السلبية الناجمة عنها، لذلك لابد للمؤسسة تدريب العاملين على التعامل الجيد في كيفية احتواء المخاطر.

– تقبل المخاطر:

الإدارة الجيدة داخل المؤسسة تكون على دراية بإمكانية حدوث مخاطر الأمر الذي يدفع إلى التعامل مع المخاطر بصورة أكثر حكمة لوجود توقعات ووضع سيناريوهات للتعامل مع المخاطر الحادثة.

أما في حالة المخاطر ذات التأثير الإيجابي مع المؤسسة يجب على المؤسسة التعامل مع تلك المخاطر بما يساهم في العودة بالنفع على المؤسسة من خلال الآتي:

انتهاز الفرصة: حيث يجب على المؤسسة في حالة التوقع بمخاطر ذات عائد إيجابي على المؤسسة انتهاز تلك الفرصة واستغلالها بما يعود بالنفع على المؤسسة.

مقايضة الفرصة: في حالة إمكانية تحقيق فوائد في المستقبل من المخاطر الناجمة يمكن للمؤسسة السعي في المبادلة بما يعود بالنفع في حالة وجود فائدة أكبر عن طريق المبادلة (الحاج أمين، ٢٠٢٠).

الإطار النظري للدراسة:

• تعريف إدارة المخاطر:

– يعرف الخطر Risk بأنه تأثير عدم اليقين على الأهداف، وهذا التأثير هو انحراف عن المتوقع إيجابياً أو سلبياً، ويمكن أن يكون للأهداف جوانب مختلفة مثل (الأهداف المالية، والصحة والسلامة، والأهداف البيئية) ويمكن تطبيقها على مستويات مختلفة مثل (على مستوى الاستراتيجية، وعلى مستوى المؤسسة، وعلى مستوى المشروع، وعلى مستوى الخدمات والعمليات)، وغالباً ما تتميز المخاطر بالرجوع إلى الأحداث المحتملة والنتائج، أو مزيج من هذه الأحداث والنتائج، ويتم التعبير عن المخاطر من خلال مجموعة عواقب لحدث ما بما في ذلك التغيرات في الظروف واحتمال حدوثه (ISO, ٢٠١٨).

– وتعرف إدارة المخاطر أيضاً بأنها العملية التي تهتم بفهم المخاطر من حيث العوامل المسببة لها وعواقبها، وتقليل المخاطر والحد من شدة تأثيرها، وتقاسم المخاطر من خلال الإفادة من التأمين المسبق بنقل بعض المخاطر إلى طرف آخر (أندرسون، ٢٠١٨).

• التعريف الإجرائي لإدارة المخاطر:

هي مجموعة من العمليات أو الأنشطة والإجراءات الخاصة بتحديد المخاطر التي تعترض مسيرة العمل المؤسسي بالمؤسسة، وتقييم هذه المخاطر وتحديد درجة خطورتها، ومحاولة تخفيف حدة آثار هذه المخاطر وتقليل حجم الخسائر التي يمكن أن تحدثها من خلال نقل بعض المخاطر إلى أطراف أخرى تساعد في مواجهة هذه المخاطر، وبما ينعكس على تحسين مستويات الأداء المؤسسي، وإنجاز المؤسسة لمهامها دون أدنى خسائر مادية أو معنوية (إبراهيم، ٢٠٢٢).

• مصادر المخاطر

يتم تحديد أنواع المخاطر وتصنيفها بناءً على مصدرها كالتالي:

١. المخاطر الداخلية:

التي يمكن السيطرة عليها من خلال الإجراءات والضوابط وخطط المعالجة المطبقة من المنشأة كمخاطر الاحتيال، ومخاطر أمن البيانات والمعلومات.

٢. المخاطر الخارجية:

هي الأحداث والوقائع الخارجية المفاجئة مرتفعة الأثر على المنشأة، ولا تكون لدى المنشأة السيطرة التامة عليها، مثل المخاطر الاقتصادية كالركود الاقتصادي، والمخاطر الطبيعية مثل الزلازل. (وزارة المالية، ٢٠٢٢)

• خطوات عملية إدارة المخاطر

تمر عملية إدارة المخاطر بعدة مراحل، نوجزها فيما يلي:

١. التحضير: ويتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل.
٢. تحديد المخاطر: في هذه المرحلة يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية.
٣. التقييم: أي التعرف على المخاطر المحتملة وذلك بإجراء عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها.
٤. التعامل مع المخاطر: بعد أن تتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها وتستخدم في ذلك مجموعة من التقنيات هي كالتالي:

- النقل: وهي وسائل تساعد على قبول الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود أو الوقاية المالية، والتأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود، وقد يتضمن العقد صيغة تضمن نقل الخطر إلى جهة أخرى دون الالتزام بدفع أقساط التأمين.
 - التجنب: أي محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال ذلك تجنب الاستثمار في وعاء ادخاري معين وتفضيل وعاء ادخاري أقل خطورة.
 - التقليل: وتشمل طرق للتقليل من حدة الخسائر الناتجة، ومثال على ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات تقليل المخاطر من خلال تطوير البرامج.
 - القبول (الاحتجاز): وتعني قبول الخسائر عند حدوثها، حيث إن هذه الطريقة تعتبر إستراتيجية مقبولة في حالة المخاطر الصغيرة والتي تكون فيها تكلفة التأمين ضد الخطر على مدى الزمن أكبر من إجمالي الخسائر.
٥. وضع الخطة: والتي تتضمن اتخاذ قرارات تتعلق باختيار مجموعة من الوسائل التي ستتيح للتعامل مع المخاطر.
٦. التنفيذ: ويتم في هذه المرحلة إتباع إجراءات التخفيف من أثار المخاطر ثم اتخاذ قرارات مدروسة لتجنب تلك المخاطر، أو تدنيها، أو تحويلها أو قبولها.
٧. مراجعة وتقييم الخطة: تعد الخطط المبدئية لإدارة المخاطر من خلال الممارسة والخبرة والخسائر التي تظهر على أرض الواقع تظهر الحاجة إلى إحداث تعديلات على الخطط واستخدام المعرفة المتوفرة لاتخاذ قرارات مختلفة. (أبو بكر والسيفو، ٢٠٠٩).

المنهجية وطرق البحث:

١. فرضيات الدراسة:

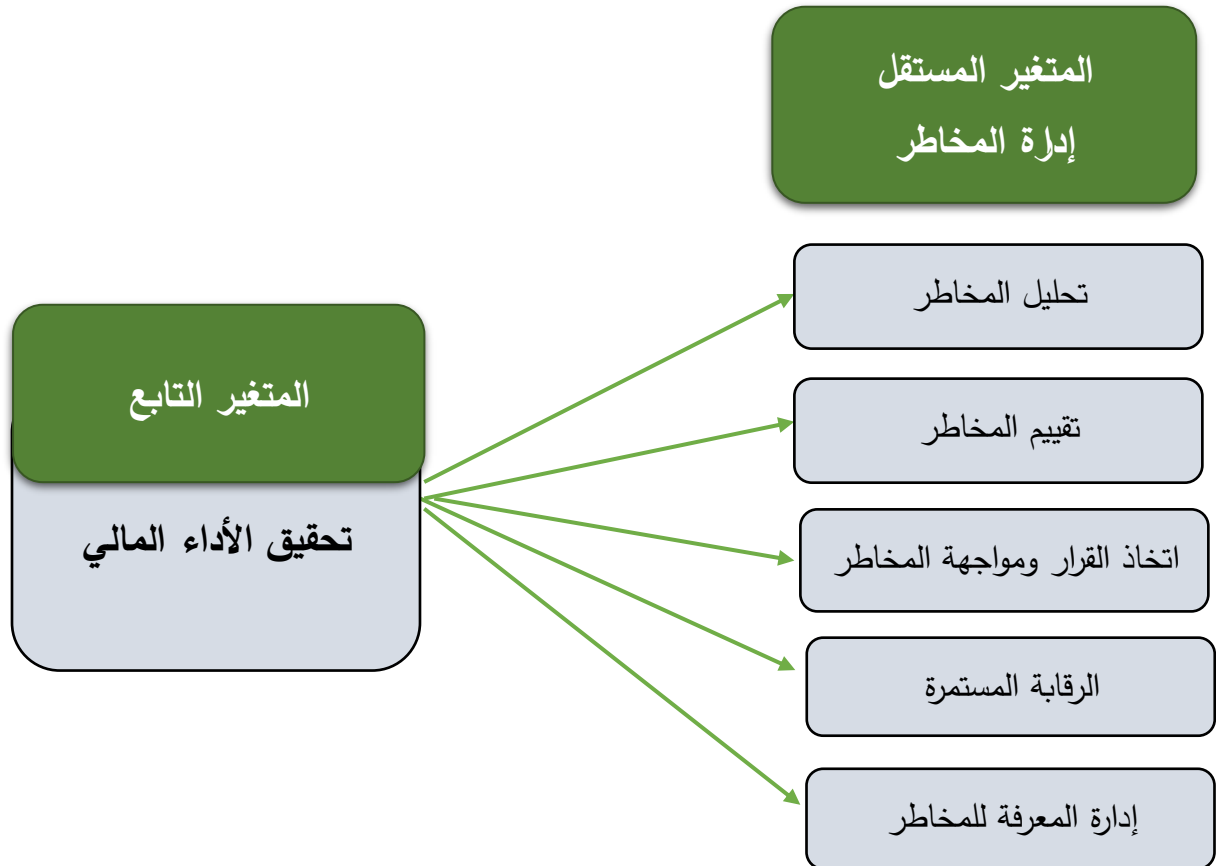
وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

يندرج تحت الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة المستمرة وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة للمخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

٢. نموذج الدراسة:



شكل (١) نموذج الدراسة

أ. منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة والمتمثلة في إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات، وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (إدارة المخاطر) بأبعاده (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر)، والمتغير التابع والمتمثل في (تحقيق الأداء المالي)، وتم اختيار شركة التعاونية للتأمين بالقصيم كدراسة تطبيقية لتمثل مجتمع الدراسة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

ب. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم تجميعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version ٢٦):

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٢. استخدام الرسومات البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.

٣. استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.

٥. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

٦. استخدام اختبار T لمتوسط عينة واحد (One sample test).

٧. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

٨. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم والعاملين بها في المملكة العربية السعودية.

ب. عينة الدراسة:

لكبر حجم مجتمع الدراسة، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE, ١٩٧٠)، بواسطة القانون التالي:

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: نسبة العينة من المجتمع تم اختيارها ١٥٪.

α: مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\text{حجم العينة} = \frac{١.٩٦^2 * ٠.١٥ * ٠.٨٥}{٠.٠٥^2} = ١٩٦ \text{ مفردة من مجتمع الدراسة}$$

أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

- المحور الأول: سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين في عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة... الخ).
- المحور الثاني: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس إدارة المخاطر وأبعادها (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس الأداء المالي وأبعاده (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

ثبات الأداة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

- المجال الموضوعي: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات.
- المجال المكاني: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- المجال البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها (١٩٦) مفردة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

تقسيم الدراسة المقترحة:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

الفصل الثاني: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات

تمهيد:

تعد إدارة المخاطر ذات أهمية خاصة في الوقت الحاضر، وتشكّل توجهاً جديداً في المنظمات المعاصرة، فقد شهدت جميع الصناعات تسارعاً وتغييرات كبيرة في السنوات الأخيرة، ومن أجل الاستفادة من إدارة المخاطر لتوفير الحماية للمنظمات واستمرارها بأداء نشاطها، ينبغي توفير عوامل نجاحها الحاسمة، فإدارة المخاطر هي جزء أساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي مؤسسة وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، وذلك بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل الأنشطة، لذلك نجد أن الإدارة الإستراتيجية الناجحة تسعى جاهدة لمعرفة ما يحيط بها من فرص وتهديدات ومن أجل تقليص حجم المخاطر التي تواجهها، وهذا ما يجعلها تبحث دوماً عن مختلف الوسائل والطرق التي تمكنها بالتنبؤ بما يمكن أن تتعرض له من مخاطر ومعوقات في المستقبل، بالإضافة إلا أنها ليست وسيلة محصورة على المؤسسات والمنظمات العامة فقط، ولكنها أيضاً لكل الأنشطة طويلة وقصيرة الأمد (لطيفة، ٢٠١٢).

وتواجه مختلف المنظمات مخاطر عديدة عند ممارسة أعمالها، مما يؤدي إلى تعرض هذه الأعمال إلى العديد من الأزمات، فوجود الخطر والتعامل معه بإطار الأنشطة المؤسسية على تنوعها ليس بشيء جديد، ولكن مفهوم إدارة المخاطر كمنهجية لتعزيز السلامة الاقتصادية والمالية وتطبيقاته كأحدى الأدوات الأساسية لبلورة الخطط الإستراتيجية، بات شأن محوري مع انفتاح الاقتصاديات العالمية والتطور التقني، مما دفع المؤسسات إلى مراجعة منهجيات إدارة المخاطر والنظر في كيفية تعزيز دورها في التنافسية وزيادة الفاعلية في الأداء، وبذلك لم تعد تقتصر رؤية إدارة المخاطر على تطبيق إجراءات تقييم المخاطر لتحديد وإدارة المخاطر التي يمكن أن تؤثر في قدرتها على تقديم خدمات منتظمة إلى المؤسسات المستفيدة والأطراف ذات العلاقة، وما يتصل بذلك من أساليب وإجراءات لتحديد المخاطر الرئيسية لأنشطة المؤسسات وعملياتها وتطبيق معايير ملائمة لرصد ومعالجة تلك المخاطر (الدسوقي، ٢٠١٩).

المبحث الأول: إدارة المخاطر

أولاً: تعريف إدارة المخاطر

لقد اختلفت وتعددت المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر، وسيتم تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية لها كما يلي:

- تعرف إدارة المخاطر على أنها تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وبأقل التكاليف وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه، وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب الوسائل بهدف تحقيق الهدف المنشود (كتبي، ٢٠١٨).
- إدارة المخاطر هي عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى حد أدنى (عبدي، ٢٠١٣).
- هي عملية مستمرة من اتخاذ وتنفيذ القرارات التي من شأنها أن تقلل إلى حد مقبول من تأثير أو حالة عدم التأكد المتعلقة بالتعرض للمخاطر التي لها تأثير على المنشأة، بمعنى آخر هي الميل الطبيعي للمنظمة باتجاه الموازنة بين الفرص والتهديدات (عبد الحي، ٢٠١٤).
- يرى بوزو Bozzo, N.L, ١٩٩٨ أن إدارة المخاطر هي العمليات التي تتضمن تعريف المخاطر التي تواجه المنشأة، وتحديد الأثر المالي الذي يمكن أن يحدثه كل خطر بالنسبة للمنشأة، ثم اتخاذ قرارات مدروسة لتجنب تلك المخاطر، أو تدنيها، أو تحويلها، أو قبولها كما هي (خير الله، ٢٠١٥).
- هي عملية تحديد وتقييم والسيطرة على التهديدات لأرباح المنظمة ورأس مالها، وسبب هذه المخاطر هي حالات عدم اليقين المالية، والمسؤوليات القانونية، وقضايا التكنولوجيا، وأخطاء الإدارة الاستراتيجية، والحوادث والكوارث الطبيعية، وتحدد إدارة المخاطر عوامل الخطر التي تشكل جزءاً من حياة الأعمال التجارية وتحليلها والاستجابة لها، وتعني الإدارة الفعالة للمخاطر محاولة التحكم ما أمكن في النتائج المستقبلية، وذلك عن طريق التصرف بشكل استباقي بدلاً من رد الفعل، ولذلك تقلل الإدارة الفعالة للمخاطر من احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها المحتمل.

- عرف معهد المدققين الداخليين IIA إدارة المخاطر على أنها " هيكل متناسق أو عمليات مستمرة عبر الوحدة الاقتصادية ككل لتحديد وتقييم والتقرير عن الاستجابات والفرص والتهديدات التي تؤثر على انجاز الاهداف".

- عرفت لجنة (COSO) في عام ٢٠٠٤ المهمة بنشر المفاهيم الرئيسية للإطار المتكامل في إدارة مخاطر للمشروع ERM والتي تشير إلى أن عملية إدارة مخاطر تتعامل مع المخاطر والفرص التي تؤثر على خلق القيمة أو الحفاظ عليها وعرف على النحو التالي " أنها عملية تنفذ بواسطة مجلس إدارة المنشأة والادارة والافراد لتطبيق الاستراتيجية الموضوعة عبر المنظمة بهدف تحديد الاحداث المحتملة التي قد تؤثر على أدائها ليكون ضمن المخاطر المقبولة، وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

أ. بلوغ الاهداف الاستراتيجية عالية المستوى، ودعمها.

ب. دعم كفاءة فعالية استخدام الموارد.

ت. الاعتماد على التقارير.

ث. الاذعان للقوانين والأنظمة المطبقة.

إدارة المخاطر تستوجب العمل على تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بمشاركة جميع المستويات الادارية فيها بدءا من مجلس الادارة وانتهاء بالعاملين في إدارة المخاطر، من خلال تحديد وتحليل ومراقبة المخاطر، وبالتالي فإن إدارة المخاطر الفعالة تؤدي إلى تعظيم القيمة للوحدة الاقتصادية، ووسع مفهوم (ERM) ليشمل جميع أنواع المخاطر المالية والتشغيلية والاستراتيجية والمخاطر الاخرى فلم يعد مقتصرًا على المخاطر المرتبطة بالوحدة الاقتصادية فقط (بن علي، ٢٠٠٩).

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج أن إدارة المخاطر: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي يبذلها المسؤولون للتحكم في المخاطر من خلال تقليل فرص الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن سواء تلك الناجمة عن الطبيعة أو الأخطار البشرية أو الأحكام القضائية.

ثانياً: أنواع المخاطر

هناك العديد من تصنيفات المخاطر من أهمها المخاطر النظامية والمخاطر غير النظامية يتم ذكرها كما يلي:

أ. المخاطر النظامية:

وهي المخاطر العامة التي تسري على الاستثمار في السوق، وتنشأ عن البيئة التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي وبالنظام المالي العام ومن أمثلتها ما يلي: (شيماء ووردة، ٢٠٢٠).

١. مخاطر التضخم والكساد: تؤدي هذه المخاطر إلى انخفاض القيمة الحقيقية للموجودات والأصول

الاستثمارية بسبب انخفاض قوتها الشرائية.

٢. مخاطر أسعار الفائدة: وهي المخاطر التي تكمن في التغيرات المحتملة لأسعار الفائدة ارتفاعاً وانخفاضاً

وبالتالي فإن اختيار الأدوات الاستثمارية تتأثر بهذه التغيرات.

٣. مخاطر أسعار الصرف: وهي المخاطر التي تنشأ نتيجة التقلبات والتغيرات العكسية المحتملة في أسعار

صرف العملات أو في المراكز المحتفظ بها من تلك العملات.

٤. المخاطر السياسية والمالية والاقتصادية: وهي المخاطر المرتبطة بالأوضاع السياسية والمالية

والاقتصادية والاجتماعية السائدة في البلد الذي تزاوّل المؤسسة نشاطها فيه.

ب. المخاطر غير النظامية:

المخاطر غير النظامية أو غير المنتظمة "الخاصة" تواجه منشأة معينة، نتيجة لخصائص وظروف تلك المنشأة،

ويشير فرانسيس (Francis. J ١٩٨٦) إلى أنه في مقدمة المنشآت التي تتسم بانخفاض نسبة المخاطر المنتظمة، وارتفاع

المخاطر غير المنتظمة، تلك المنشآت التي تنتج سلعا غير معمرة، ففي مثل هذه المنشآت يكون الارتباط ضعيف

بين كل من المبيعات والأرباح وأسعار الأسهم وبين المستوى العام للنشاط الاقتصادي، ومن أهم المخاطر

غير النظامية ما يلي:

١. المخاطر المالية: تتعرض الشركات بسبب اعتماد الإدارة على مصادر التمويل المقترضة في هيكل تمويلها،

فكلما زاد اعتماد الإدارة على القروض كلما تعرضت الإدارة إلى مخاطر إضافية متمثلة باحتمال عدم

القدرة على سداد أصل القروض، أو فائدته، أو الاثنين معا وهذه المخاطر الإضافية تسمى بالمخاطر

المالية، والأصل في هذه المخاطر ليس الاقتراض في حد ذاته وإنما احتمال انخفاض مستويات التدفقات

النقدية المتوقع تحقيقها دون مستوى الفائدة التي تلتزم الإدارة بتسديدها - هذه الفائدة التي تمثل تكلفة ثابتة - مما يعني أن الشركة ليست لديها القدرة على خدمة ديونها، من هنا فإن المخاطر المالية ناتجة عن التذبذب في صافي الربح قبل الضريبة؛ أي التذبذب في العائد المتاح للملاك (حملة الأسهم العادية) بسبب استخدامها مصادر التمويل ذات التكلفة الثابتة المتمثلة في فوائد القروض وتوزيعات الأسهم الممتازة، فالمنشأة التي تتحمل قدرا كبيرا من التكاليف الثابتة تتعرض لتغيير بمعدل أكبر في العائد المتاح للملاك نتيجة تغير بمعدل أقل في صافي العمليات، وذلك مع بقاء العوامل الأخرى على حالها، ويطلق على هذه الظاهرة بالرفع المالي، وكما هو الحال بالنسبة للتكاليف الثابتة للأعمال التي تسبب الرفع التشغيل.

٢. المخاطر التشغيلية: عرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية المخاطر التشغيلية بأنها مخاطر الخسارة الناتجة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية، والأشخاص والأنظمة أو من أحداث خارجية، ويشمل هذا التعريف المخاطر القانونية، لكنه لا يشمل المخاطر الاستراتيجية والسمعة، فالمخاطر التشغيلية هي المخاطر الناجمة عن ضعف الرقابة الداخلية أو ضعف الأشخاص والأنظمة أو حدوث ظروف خارجية، فالمخاطر الناجمة عن عدم كفاية أنظمة المعلومات، الفشل التقني، مخالفة أنظمة الرقابة، الاختلاس، كوارث طبيعية جميعها خسائر متوقعة، وتشمل المخاطر التشغيلية عددا غير محدود من المخاطر.

٣. مخاطر الإفلاس: يجب التفريق أولا بين التعثر والفشل، فالتعثر هو عملية وحالة، فمن حيث أنه عملية فهو ليس نتيجة اللحظة، ولكن ناجم عن العديد من الأسباب التي تفاعلت وتتفاعل عبر مراحل زمنية تطول أو تقصر وتؤدي إلى "حالة" التي عليها المشروع من عدم قدرته على سداد التزاماته والحصول على التزامات جديدة؛ ولذلك يعرف التعثر المالي بأنه اختلال يواجه المشروع نتيجة قصور موارده وإمكانياته عن الوفاء بالتزاماته في الأجل القصير، وأيضا يجب التفريق بين التعثر والعسر المالي فالأخير يقصد به عدم القدرة على سداد الالتزامات المالية والتي استحققت فعلا أو سوف تستحق في الأجل القصير. (شيماء ووردة، ٢٠٢٠).

٤. المخاطر الاستراتيجية: إدارة الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات هي أساس النجاح، والتقدم، والنمو في المستقبل، وتحدث المخاطر الاستراتيجية نتيجة أسباب أو ظروف خارجية تكون خطيرة، لدرجة تغيير الاتجاه الاستراتيجي للعمل، مما يؤثر على نجاح أو فشل المؤسسة في المستقبل.

٥. **مخاطر الصحة والسلامة:** يتيح هذا النوع تحديد أنواع المخاطر التي يمكن أن تحدث، مثل المخاطر الجسدية، والكيميائية، والبيولوجية، وتقييم المخاطر مع وضع تدابير الرقابة المناسبة من أجل التأكد من أن الموظفين يشعرون بالرعاية الجسدية والعقلية وتأمين السلامة العامة.
٦. **مخاطر السمعة:** إن أهم ما قد تملكه الشركات هو السمعة الطيبة مع المستثمرين، والموظفين، والعملاء، حيث يمكن للقرارات التي تتخذها المنظمة والحوادث التي تكون فيها مسؤولة أن تخلق صورة سلبية تؤثر على العلامة التجارية، لذلك يجب فهم التهديدات للسمعة ومعرفة كيفية إدارتها.
٧. **مخاطر الامتثال:** هناك مجموعة من القوانين، والسياسات، واللوائح، والممارسات التي تضمن الممارسات التجارية الأخلاقية لدى الهيئات الحكومية، ويجب الامتثال لهذه الالتزامات، لأنه في حالة عدم الالتزام بها سيترتب على ذلك آثار مالية وقانونية، مما يشكل مخاطر على تحقيق أهداف العمل (متاني، ٢٠٢٢).

ثالثاً: أهمية إدارة المخاطر

تلعب ادارة المخاطر دوراً رئيساً في زيادة العوائد المحتملة، أو استقرارها في المؤسسة، وإن مدير الأعمال الذي يتجاهل ادارة المخاطر التي تواجه نشاطات الاعمال التي خططت سيواجه العديد من النتائج السلبية، وتكمن أهمية ادارة المخاطر في النقاط الاتية:

- تحدد المخاطر التي تواجه تحقيق الاهداف وتقييمها، بحيث يمكن ابلاغ المديرين عنها للتحوط لها، أو التخفيف منها، أو تحويلها لتحقيق الاهداف التي يتوجب تحقيقها.
- تعزز مقدرات العاملين لمقابلة مخاطر الاعمال والدفاع عن الاعمال من المخاطر.
- تتعاضد أهمية ادارة المخاطر في تخطيط الاعمال بسبب تسارع وتيرة التغير، وعدم امكانية الاعتماد على الخبرة الماضية بشكل كبير، وبسبب تزايد الكوارث الكبيرة التي كان من الممكن تفاديها وادارتها بشكل أفضل.
- تستخدم إدارة المخاطر في قياس حجم عدم التأكد الذي يمكن أن تتقبله المنظمة لتتمكن من تحقيق اهدافها الاستراتيجية.

- تسهم في تمكين الإدارة من التعامل مع المخاطر التي تواجه المنظمة وإدارتها، والتي يمكن أن تقوده إلى فشلها أو عرقلة مسارها الاستراتيجي.
- تسهم في تحقيق التوازن الاستراتيجي الأمثل بين العوائد والمخاطر المرتبطة بها، وتمكين المنظمة من الاستخدام الفعال للموارد والمقدرات الجوهرية في تحقيق الأهداف.
- التأكيد لمجلس الإدارة بحاجة المنظمة لتفكير جميع المديرين فيها بالمخاطر التي تنطوي عليها قراراتهم، وضمان اتخاذ الإجراءات المناسبة لجعل المخاطر تحت السيطرة، وكل ذلك يؤكد أهمية إدارة المخاطر.
- تمكن إدارة المخاطر الشركة من استخدام الأدوات اللازمة التي تساعد على تحديد المخاطر المحتملة بشكل مناسب والتعامل معها وتخفيفها، كما توفر إدارة المخاطر للأعمال التجارية أسس يمكن بناءً عليها اتخاذ القرار السليم، وتقييم المخاطر وإدارتها للاستعداد للاحتتمالات التي قد تواجه طريق التقدم والنمو.
- إن لإدارة المخاطر في الوقت الحالي أهمية كبيرة أكثر مما هي عليه سابقاً، فالمخاطر التي تُواجهها المنظمات الحديثة أكثر تعقيداً، وهي مدفوعة بخطى العولمة السريعة، وتظهر المخاطر الجديدة كل يوم وباستمرار، وغالباً تكون مرتبطة بالاستخدام المنتشر حالياً للتكنولوجيا الرقمية (العنزي والدليحي، ٢٠١٥).

رابعاً: أهداف إدارة المخاطر

تستمد إدارة المخاطر أهدافها من أهداف المنظمة، ويتمثل الهدف الاساسي لها على المستوى الكلي بحماية المنظمة من المخاطر التي تتعرض لها خصوصاً وأن المنظمات تعيش في بيئة عدم التأكد العالي والتغيرات المتسارعة، من أجل تحقيق ديمومة الانتاج وتعظيم الارباح وتقليل النفقات والحفاظ على سمعة المنظمة وحصلتها السوقية، ويتحقق هذا الهدف من خلال ادارة الموارد البشرية والمادية بشكل كفوء، كما يتطلب عمل المنظمات على المستوى الدولي تأمينها من مخاطر البيئة الدولية وخصوصا المخاطر السياسية في البلدان الأخرى، حيث تقوم إدارة المخاطر باختيار الفروض المناسبة لتحقيق الزيادة في حجم الدخل والارباح.

اما اهداف ادارة المخاطر على مستوى وحدات الاعمال في المنظمات، فيمكن تصنيفها إلى اهداف تسبق الخسارة واهداف تلحقها حيث تتضمن الأهداف التي تسبق الخسارة تقليل النفقات، والوفاء بالالتزامات، من خلال تحليل

كلف برامج الامان وتكاليف مواجهة الخسائر، والتحقق من حدة القلق والتوتر الذي يتعرض له العاملين من نتائج التعرض لمخاطر جسيمة، ومتابعة الوفاء بالالتزامات القانونية والتعليمات النافذة، أما اهداف ادارة المخاطر بعد حدوث الخسارة، فهي بقاء المنظمة في هيكل الصناعة واستمرار نموها، وتقليل تأثير الخسارة والسعي الى استقرار الإيرادات.

اما فيما يخص اهداف ادارة المخاطر على المستوى التشغيلي فتكون قصيرة الاجل، وتتضمن تقليل خسائر التحكم في المخاطر والخسائر النفسية المصاحبة لها، وتخفيض تكاليف الفرصة البديلة: حيث إن اهداف ادارة المخاطر تتوضح من خلال دعمها لأهداف المنظمة من خلال ما يأتي:

- تقديم إطار عمل للمنظمة بهدف دعم تنفيذ النشاطات المستقبلية بأسلوب متناسق ومسيطر عليه.
- اعداد اساليب لاتخاذ القرار، وتحديد الأولويات من خلال الادراك الشامل للفرص والمخاطر والتغيرات التي تواجه نشاطات المنظمة.
- المساهمة في تخصيص موارد المنظمة والاستخدام الفعال لها.
- تخفيض التغيرات غير الاساسية في النشاطات التنظيمية.
- حماية وتطوير موارد وموجودات المنظمة.
- دعم الموارد البشرية، وقاعدة بيانات المنظمة.
- تعظيم الكفاءة التشغيلية (الحسيني، ٢٠٠٧).

خامساً: خصائص إدارة المخاطر

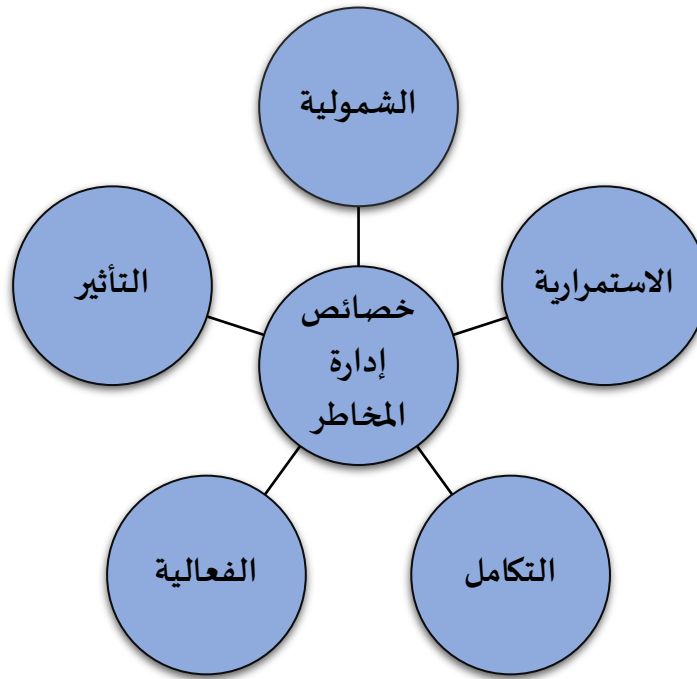
تقوم خصائص إدارة المخاطر على تسهيل عملية إدارة المخاطر بالمؤسسات لتحقيق تميزها وتتمثل تلك الخصائص فيما يلي:

- الشمولية: تقوم إدارة المخاطر على النظر إلى جميع المخاطر والمشكلات الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- الاستمرارية: تقوم إدارة المخاطر بتسليط الضوء حول الاستمرارية في المؤسسات عند حدوث حالات الطوارئ.
- التكامل: تقوم إدارة المخاطر بربط كافة المجالات المؤسسية مع بعضها البعض.

- الفعالية: تقوم على مدى فاعلية إدارة المخاطر على المؤسسات وحل المشكلات للوصول إلى تحقيق التميز المؤسسي.

- التأثير: حيث تقوم إدارة المخاطر بالحد من المخاطر بالتأثير على المؤسسات بشكل مباشر وإيجابي. (إيمان، ٢٠٢٢)

الشكل (٢) خصائص إدارة المخاطر



(المصدر: من إعداد الباحث من الدراسات السابقة)

سادساً: مكونات إطار إدارة المخاطر وفق COSO

تتضمن إدارة مخاطر المشروع ثمانية عناصر مترابطة ومتكاملة يتم من خلالها وضع السياسات والاجراءات التي تساعد في تحقيق أهداف المنشأة على مستويات عمل الوحدة الاقتصادية، أي من أصغر وحدة فيها وصولاً إلى أعلى مستوياتها وهي: البيئة الداخلية، وضع الاهداف، تحديد الحدث، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، أنشطة الرقابة، المعلومات والاتصالات، المراقبة، ويتم توضيح كل واحدة منهما على النحو التالي:

١. البيئة الداخلية Environment Internal:

هي فلسفة بيئة إدارة المخاطر التي تحتوي على (المعرفة بالخطر، وسلامة القيم الأخلاقية، والقدرة على الالتزام، وتصميم فلسفة الادارة (العمليات التشغيلية)، ونزعة المخاطرة، والسلطة والمسؤولية، والتقييمات الداخلية،

وسياسات إدارة الموارد البشرية)، وتعتبر البيئة الداخلية من أهم العناصر المكونة لإدارة المخاطر حيث تؤثر على جميع العناصر الأخرى من خلال وضع إستراتيجيات وأهداف الوحدة الاقتصادية لتحديد وتقييم المخاطر الناتجة عن عملياتها ومراقبة وتنظيم أنشطة المراقبة وأنظمة الاتصال (موسى، ٢٠١٢).

٢. تحديد الاهداف Setting Objective:

تحديد الاهداف هو العنصر الثاني من مكونات ERM ويجب أن تسبق المكونات الستة الأخرى، لذلك يجب وضع الاهداف قبل تحديد الاحداث التي تعكس رؤيتها ورسالتها التي تستخدم كقاعدة مهمة التي يمكن من خلالها صياغة الاهداف على مستوى الوحدة الاقتصادية هذا ويتم تحديد الاهداف الرئيسية والفرعية على المستوى الاستراتيجي التي تدعم رؤية الوحدة الاقتصادية وتعمل على خلق قيمة لها، كما يتم وضع الاهداف التشغيلية على أساس فعالية وكفاءة واعداد التقارير بحيث تكون كاملة وموثوق بها، بحيث تساعد في تحسين عملية صنع القرار ويتم تحقيق أهداف الامتثال بإتباع القوانين واللوائح.

كما يجب أن تنسجم الاهداف مع رؤية المنظمة ورسالتها، ويجب أن تكون متسقة مع الرغبة في المخاطرة والقدرة على تحملها وهي بطبيعة الحال تختلف من وحدة اقتصادية لأخرى بناء على ظروفها، ويجب أن تتميز الاهداف بالسهولة والفهم والانسجام مع الاهداف المحددة على المستوى المؤسسي وتتكامل مع سلسلة التدرج في تحقيق الاهداف الفرعية في مختلف الوحدات الفرعية، وبالنسبة لكل مجموعة منها.

كما ينبغي وضع مقاييس الاداء وعوامل النجاح لتحديد ما إذا كانت الأهداف قد تحققت، أو تحديد طرق بديلة لإنجازها وبالنسبة لكل بديل يتم تحديد وتقييم المخاطر والاثار المترتبة عليها.

٣. تحديد الحدث Identification Event:

تحدد الادارة الاحداث المحتملة التي يمكن حدوثها وتؤثر على الوحدة الاقتصادية، وتحدد ما على قدرة الوحدة إذا كانت تمثل فرصة اقتصادية على النجاح أو ما إذا كانت قد تؤثر سلبا تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق الاهداف، والاحداث ذات التأثير السلبي تمثل المخاطر، والتي تتطلب تقييم الادارة والاستجابة لها. أما الأحداث ذات الاثر الإيجابي فهي تمثل الفرص، والتي تساعد الادارة في تنفيذ الاستراتيجية وعمليات تحديد الاهداف، هذا وفي سياق تحديد الاحداث على مستوى الوحدة الاقتصادية، يتم النظر إلى مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى المخاطر والفرص وقد عرفت COSO العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي يمكن أن تؤثر على قدرة الشركة على تنفيذ الاستراتيجية وتحقيق الاهداف.

٤. تقييم المخاطر Assessment Risk:

يعتبر تقييم المخاطر هو جوهر عملية ERM حيث تقوم المنشأة بالنظر إلى الاحداث المحتملة التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف، ويتم تقييم المخاطر بعد التعرف عليها وتحديدتها، ويتضمن تقييم المخاطر قياس الحجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوثها، ثم ترتيب أولويات العمل، كما يشمل تقييم المخاطر، المخاطر المتأصلة لشدة وطأتها المحتملة والمتبقية حيث يتوجب على الادارة تقييم الاحداث من منظور احتمال الوقوع وأثرها في حالة الوقوع، ويتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من الاساليب الكمية والنوعية، ثم يتم دراسة الآثار الإيجابية والسلبية للأحداث المحتملة بشكل فردي أو حسب الفئة في جميع أنشطة المنشأة، أما فيما يتعلق بمفهوم المخاطر المتأصلة والمتبقية فهي تعني ما يلي (حماد، ٢٠٠٣):

- المخاطر المتأصلة: خطر موجود قبل اتخاذ الادارة أي خطوات للسيطرة على احتمال أو تأثير الخطر.
- المخاطر المتبقية: الخطر الذي يبقى بعد تطبيق الادارة للرقابة الداخلية أو أي شكل اخر من أشكال الاستجابة للمخاطر.
- أما فيما يتعلق باحتمالية وقوع الخطر وأثره: فهي حالة عدم اليقين للأحداث المحتملة والتي تتطلب تقييما موضوعيا لتلك الاحداث.

٥. الاستجابة للمخاطر Response Risk:

بعد تقييم المخاطر تقوم الادارة بتحديد كيفية الاستجابة، ويشمل ذلك تجنب المخاطر والحد منها، أو مشاركتها، أو قبولها، وتقوم الادارة بتقييم احتمالية المخاطر والاثار المترتبة عليها، فضلا عن التكاليف والفوائد التي تنتج عنها، وتحدد الادارة الفرص التي قد تكون متاحة على مستوى الوحدة الاقتصادية، وتحديد ما إذا كان إجمالي المخاطر المتبقية العامة وفي إطار رغبة المخاطرة لديها هذا ويشير إطار إدارة المخاطر إلى وجود أربع طرق لمواجهة المخاطر ومعالجتها هي:

- أ- تجنب الخطر.
- ب- تقليل الخطر.
- ج- قبول الخطر.
- د- مشاركة الخطر.

٦. أنشطة الرقابة Activities Control :

تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات والاجراءات التي تقوم بها الادارة لتساعد على ضمان تنفيذ استجابات المخاطر وتطبيقها في جميع أنحاء الوحدة الاقتصادية، وعلى جميع المستويات وفي جميع الوظائف. وهي تشمل مجموعة من الأنشطة المتنوعة مثل الموافقات والتراخيص، التحقق، والتسويات والتعليقات على الاداء التشغيلي، وحماية الاصول، والفصل بين الواجبات، ويتم دعم ردود المخاطر من قبل أنشطة الرقابة التي تمثل الاستجابة للمخاطر، وبعد اختيار الاستجابات للخطر، تحدد الادارة أنشطة الرقابة اللازمة للمساعدة على ضمان أن ردود الخطر نفذت بشكل صحيح وفي الوقت المناسب. (مرابطي، ٢٠١٢).

٧. المعلومات والاتصالات Communication & Information :

تعتبر المعلومات والاتصالات هي العملية الذي تربط بين كل من المكونات الأخرى مع بعضها البعض، ويتم التعرف على المعلومات ذات الصلة والإبلاغ عنها في الشكل والاطار الزمني الذي يمكن الموظفين من الاضطلاع بمسؤولياتهم، وقد يكون مصادر المعلومات داخلية أو خارجية أو حالية أو تاريخية أو متوقعة وقد تتطلب إدارة المخاطر في المنشأة توفير مجموعة أكبر من المعلومات مما هو ضروري لتحقيق أهداف الرقابة الداخلية، فعلى سبيل المثال يتطلب التركيز على الاهداف الاستراتيجية مزيدا من استخدام البيانات التاريخية التي تسمح للوحدة الاقتصادية متابعة كل من (المعلومات، والمخرجات، والنتائج، والاداء الفعلي ومقارنته مع الاهداف والخطط والتوقعات) وبذلك يمكن توفير الانذار المبكر للأحداث المحتملة التي تتطلب إهتمام الإدارة.

أما البيانات الحالية فتسمح للإدارة باتخاذ القرار في الوقت المناسب عن المخاطر القائمة في إطار وحدة الاعمال، الامر الذي يسمح للوحدة الاقتصادية بتحديد ما إذا كانت تعمل ضمن إطار تحمل المخاطر وهناك حاجة إلى المعلومات على جميع مستويات المنظمة لتحديد وتقييم المخاطر، والاستجابة لها، هذا ويتم الحصول على المعلومات سواء من مصادر خارجية وداخلية ويتم تحليلها في ضوء الاستراتيجية والاهداف التي تحددها الوحدة الاقتصادية مع تحليل المخاطر، وتحديد درجة الاستجابات للخطر هذا ولحماية المعلومات والاصول المادية يجب إنشاء وتنفيذ السياسات والاجراءات المناسبة، والاحتفاظ بسجلات دقيقة لجميع الاصول، تقييد الوصول إلى الاصول، وحماية السجلات والوثائق.

٨. المراقبة Monitoring:

يعتبر عنصر المراقبة ضروريا ERM وأنه يعمل بشكل مستمر وفعال، لتحديد كافة مكونات فضلا عن القيام بعمليات الدعم في كل من الظروف الداخلية والخارجية، وللتأكيد على مستوى الوحدة الاقتصادية أن ERM تعمل بشكل فعال ومستمر ويحدث ذلك عن طريق تفعيل أنشطة المتابعة أو من خلال سلسلة من التقييمات المنفصلة التي تغطي مختلف جوانب عملية إدارة المخاطر، كما يجب على إدارة المنظمة على مختلف المستويات اتخاذ المسؤولية لمراقبة ERM ومراقبة الاداء المالي والتشغيلي كجزء من واجباتهم الأساسية.

وتقوم إدارة المخاطر في المنشأة بعملية المراقبة، الرصد، تقييم فاعلية مكوناتها من خلال اجراء التقييمات المنفصلة لكل منها، وتحديث المراقبة المستمرة على كافة متابعة الأنشطة الجارية والمسارات الطبيعية في الوحدة الاقتصادية، وهذا يعتمد نطاق ووتيرة عمليات التقييمات المنفصلة في المقام الاول على تقييم المخاطر وفعالية إجراءات المراقبة المستمرة، مع ضرورة الابلاغ عن أوجه القصور (موسى، ٢٠١٢).

المبحث الثاني: الأداء المالي مع توضيح دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات

أولاً: تعريف الأداء المالي:

يعرف بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافحة عوامل الإنتاج وفقاً للنظرية الحديثة.

والبعض يعرفه بمدى تحقيق المؤسسة لها مش أمان يزيل عنها العسر المالي ومدى القدرة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية. (عبد الغني، ٢٠٠٧).

ويمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (الخطيب، ٢٠١٠).

يعرف أيضاً بتسليط الضوء على العوامل التالية: (عبد الغني، ٢٠٠٩).

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية.
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض وأرباح مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- ويستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي عبارة عن الاستخدام الأمثل للمؤشرات المالية لقياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة.

● مفاهيم مرتبطة بالأداء المالي:

أولاً: تعريف الأداء: هو دالة لكافة أنشطة المؤسسة وهو المرأة التي تعكس وضع المؤسسة من مختلف جوانبها. (إدريس والغالي، ٢٠٠٩).

ثانياً: تعريف تقييم الأداء: "هو العملية المستمرة لتقييم وإدارة السلوك والنتائج في مكان العمل"، وتعتبر عملية تقييم الأداء عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات غرضها فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في وقت معين. (قريشي، ٢٠١١).

ثالثاً: تعريف تقويم الأداء المالي: أن عملية تقويم الأداء المالي تعني تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقويم الأداء المالي للمؤسسة قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً. وتقدم عملية تقويم الأداء المالي إجراءات ووسائل القياس لتحديد ما يمكن قياسه لذا فهي تكشف عن أهميتها للإدارة وذلك للأسباب التالية: (جمعة، ٢٠٠٠).

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج مما يسمح بالحكم على الفعالية.
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.
- يعد تقويم الأداء بمثابة وظيفة مستقلة من الوظائف التي تزاوئها الإدارة.
- تقييم الأداء المالي: هو جزء من العمل الإداري المتواصل، استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية وطبقاً للمعايير الفنية والاقتصادية المحددة.

ثانياً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

توجد عدة عوامل تؤثر على الأداء المالي للشركات، منها عوامل داخلية وأخرى خارجية، ويتم توضيح كلا منها كما يلي:

١. العوامل الداخلية:

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحياتها وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد المتوقع وتقليل التكاليف والمصروفات، وأهم هذه العوامل هي: (نفيسة، ٢٠١٧)

أ. الهيكل التنظيمي:

وهو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأسلوب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية،

والتمايز الأفقي، وتمثل الكثافة الإدارية الوظائف الإدارية في الشركات والتمايز الرأسي هو عدد المستويات الإدارية في الشركات، وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة الشركات إتخاذ القرار بأكثر فعالية.

ب. المناخ التنظيمي:

ويعد المناخ التنظيمي مقياس لمدى إدراك وفهم العاملين لسمات بيئة عملها التي تؤثر بشكل مباشر على كيفية أداء أعمالهم، ويقصد به مدى وضوح التنظيم في الشركة وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي، بحيث تتطلب إجراءات تقويم الأداء وضع معايير لهذا الغرض وهي مجموعة من المقاييس والنسب والأسس التي تقاس بها الإنجازات التي حققتها الشركة. (الذري، ٢٠١٤).

ج. التكنولوجيا:

وهي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع، كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية.

د. الحجم:

يقصد بالحجم تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها: إجمالي الموجودات أو إجمالي المبيعات، أو إجمالي القيمة الدفترية، ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات، حيث أنه بزيادة الحجم فإن عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وإيجابا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالشركة كما أن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم الشركة. (الحراشة، ٢٠١١).

٢. العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيتهما ويصعب على إدارة المؤسسة التحكم والسيطرة على هذه التغيرات، وكل ما يمكن عمله توقع الآثار والنتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعداد الخطط البديلة لمواجهتها في الظروف الفجائية، وأهم هذه التغيرات ما يلي: (سعاد، ٢٠٠٩).

أ. السوق:

يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم به الشركة بإتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح، ويؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب، فإن تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب فإن ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي، أما في الحالة العكسية سيتراجع الأداء المالي.

ب. المنافسة:

تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في الشركة، فقد تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه الشركة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أدائها المالي لتواكب التداعيات.

ج. الأوضاع الاقتصادية:

إن الأوضاع الاقتصادية العامة تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو على العكس، ففي أوقات الأزمات الاقتصادية مثلاً، أو حالات التضخم تؤثر سلباً على الأداء المالي، أما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.

ثالثاً: أبعاد الأداء المالي

تتجلى أبعاد الأداء المالي فيما يلي:

١. البعد الاقتصادي:

والذي بواسطته تشبع المؤسسة رغبات المساهمين والزبائن والموردين وتكتسب ثقتهم، ويقاس هذا الأداء بالقوائم المالية. (شرف الدين، ٢٠١٢).

٢. البعد التنظيمي للأداء:

يقصد بالأداء التنظيمي الطرق والكيفية التي تعتمد عليها المؤسسة في المجال التنظيمي بهدف تحقيق أهدافها، ومن ثم يكون لدى مسيري المؤسسة معايير يتم على أساسها قياس فعالية الإجراءات التنظيمية المعتمدة وأثرها على الأداء مع الإشارة إلى أن هذا القياس يتعلق مباشرة بالهيكل التنظيمية وليس بالنتائج المتوقعة ذات الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية.

ومما سبق يمكن يتضح أن المعايير المعتمدة في قياس الفعالية التنظيمية تلعب دورا هاما في تقويم الأداء، حيث تتيح للمؤسسات إدراك الصعوبات التنظيمية في الوقت الملائم من خلال مظاهرها الأولى، قبل أن يتم إدراكها من خلال تأثيراتها الاقتصادية.

٣. البعد الاجتماعي للأداء:

يشير البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق الرضا عند أفراد المؤسسة على اختلاف مستوياتهم، لأن مستوى رضا العاملين يعتبر مؤشرا على ولاء الأفراد لمؤسساتهم، وتتجلى أهمية ودور هذا الجانب في كون أن الأداء الكلي للمؤسسة قد يتأثر سلبا على المدى البعيد إذا اقتصرَت المؤسسة على تحقيق الجانب الاقتصادي، وأهملت الجانب الاجتماعي لمواردها البشرية. (الداودي، ٢٠١٠).

٤. البعد البيئي:

وهو يركز على المساهمة الفاعلة للمؤسسة في تنمية وتطوير بيئتها. (شرف الدين، ٢٠١٢).

رابعاً: أهداف الأداء المالي

تتمثل أهم أهداف الأداء المالي فيما يلي: (مايده وساع، ٢٠١٧)

١. نمو المؤسسة:

يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فإن قرارات النمو تتميز لأنها قرارات إستراتيجية كما أن نمو المؤسسة يعكس مدى نجاح إستراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، والبقاء والاستمرارية.

٢. التوازن المالي:

يمس الاستقرار المالي للمؤسسة، وهو يمثل التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به عبر الفترة المالية، وهذا ما يجعله الهدف الذي تسعى الوظيفة المالية لتحقيقه.

٣. الربحية والمردودية:

تمثل نتائج الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، وتقييم مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح، وهي بذلك تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال في المؤسسة الاقتصادية، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.

٤. السيولة وتوازن الهيكل المالي:

تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة إلى أموال متاحة بسرعة فنقص السيولة، أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم القدرة بالوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات، ويقيس هذا المتغير قدرة أصول المؤسسة المتداولة على تغطية الخصوم المتداولة، إما توازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة و الأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل وذلك من أجل ضمان حقوق المقرضين وعدم وقوع المؤسسة في حالة عسر مالي لأن التكلفة المالية تلعب دورا هاما في التخصيص الأمثل للموارد المالية. (مايده وساع، ٢٠١٧)

خامساً: أهمية الأداء المالي

للأداء المالي أهمية كبيرة في حياة المؤسسة وتطورها فهذه الأخيرة تسعى دائما إلى تحقيق أهدافها المسطرة مسبقا ومن هنا نتطرق إلى أهمية وأهداف الأداء المالي.

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتأتي أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعالية وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد معوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات، واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة. ويمكن توضيح أهمية الأداء المالي من خلال ما يلي: (عبد السيد، ٢٠٠٩).

١. تعتمد الرؤية المستقبلية للشركة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي وهذا يعني أهمية الاهتمام بالأداء المالي وطرق قياسه.
٢. يعد مفهوما وأداة قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفعالية في إنجاز الأهداف.
٣. يساهم قياس الأداء المالي في قياس مواقع القوة والضعف التي تعاني منها الشركة وهذا يساعد كثير على إتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.
٤. يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها الشركة باتجاه إنجاز أهدافها بنوعها القصيرة والبعيدة الأمد.
٥. الوقوف على مستوى الأداء المالي للشركة مقارنة بالأهداف المدرجة في خططها الإنتاجية.
٦. الكشف عن الخلل والضعف في نشاط الشركة وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها.
٧. تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الشركة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية وتحديد إنجازاته سلباً أو إيجاباً الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام من أجل رفع مستوى أداء الشركة.
٨. الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة.
٩. تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء المالي على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء المالي لكل شركة في قطاع معين وصولاً إلى التقييم الشامل. (الأغوات، ٢٠١٥).

سادساً: أهمية تقييم الأداء المالي

- يحتل تقييم الأداء أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية نظراً لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى العوائد من هذه الموارد؛ لذا أصبح مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة في الحياة الاقتصادية، وتتمثل أهميته في: (محمد والمولى، ٢٠١٥).
١. أنه يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.

٢. يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أدائها، ومساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.
٣. يوفر قياساً لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار.
٤. على المستوى المالي، فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، باعتبار أن أهداف الإدارة المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة والمحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية، وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار.
- (المطيري، ٢٠١١).
٥. يظهر مدى إسهام المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات، ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي. (عمر، ٢٠١٣).

سابعاً: خطوات تحسين الأداء المالي

تتمثل خطوات تحسين الأداء في خمس خطوات وهي كالتالي: (شرف الدين، ٢٠١٢).

١. الخطوة الأولى (تحليل الأداء):

يعتبر من أولويات المؤسسة، ويتم ذلك من خلال معرفة وضعية المؤسسة الحالية والمتوقعة.

٢. الخطوة الثانية (البحث عن جذور المسببات):

ويتم البحث عن جذور المسببات في الفجوة بين الأداء المرغوب والواقعي، وفي العادة يحدث خلل في معالجة مشاكل الأداء، لأن هذه الحلول تهدف إلى معالجة الأعراض الخارجية فقط وليست المسببات الحقيقية للمشكلة من جذورها فذلك سيؤدي إلى نتائج أفضل، لذا فإن تحليل المسببات يعتبر رابط مهم بين الفجوة في الأداء والإجراءات الملائمة لتحسين الأداء.

٣. الخطوة الثالثة اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة):

يعتبر طريقة منظمة وشاملة للاستجابة لمشاكل الأداء ومسبباته، فالاستجابة تعبر عن مجموعة من الإجراءات تمثل أكثر من سيولة لتحسين الأداء، ويتم تشكيل الإجراءات الملائمة للمؤسسة ولوضعها المالي والتكلفة المتوقعة اعتماداً على الفائدة المرجوة وعادة ما يؤدي التدخل الشامل إلى التغيير وإلى نتائج مهمة في المؤسسة.

٤. الخطوة الرابعة (التطبيق):

بعد اختيار الطريقة الملائمة يوضع حيز للتنفيذ، ثم يصمم نظام للمتابعة ومحاولة تضمين مفاهيم التغيير التي تريدها في الأعمال اليومية مع محاولة الاهتمام بتأثير الأمور المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للتغيير، لضمان تحقيق فعالية المؤسسة وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

٥. الخطوة الخامسة (مراقبة وتقييم الأداء):

يجب أن تكون هذه العملية مستمرة، لمعالجة الآثار المباشرة على تحسين الأداء، كما يجب أن تكون هناك وسائل مراقبة ومتابعة تركز على قياس التغيير الحاصل، وتقييم التأثير الحاصل على محاولة سد الفجوة في الأداء، لذا يجب المقارنة وبشكل مستمر مع التقييم بين الأداء الفعلي والمرغوب مما يساعد في الحصول على معلومات من التقييم يمكن استخدامها والاستفادة منها في عمليات تقييم أخرى من جديد، فهدف تحسين الأداء لا يتحقق إلا من خلال الدراسة الشاملة لعناصره ومستوياته، وتحليل العوامل التنظيمية المؤثرة فيه. (شرف الدين، ٢٠١٢).

ثامناً: دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي

يتمثل الهدف الأساسي من إدارة المخاطر في المؤسسات أو الشركات في تمكينها من التطور وتحقيق أهدافها بأكثر فعالية وكفاءة، فهي ضرورية لاستمرار المؤسسة، وتسعى إلى زيادة معدلات الربحية في المستقبل، وبذلك يمكن القول بأنها تلعب دوراً ملموساً في تحسين أدائها المالي، ويتضح دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي لهذه الشركات من خلال ما يلي:

١. علاقة إدارة المخاطر المالية في خلق القيمة:

حيث يحتل موضوع خلق القيمة مكانة هامة في مراكز القيادة والتسيير داخل المؤسسات، فالتسيير بالقيمة أصبح ميزة مرتبطة بالمنشآت، والغرض الأساسي لإدارة المخاطر المالية بالمؤسسة يتمثل في تمكينها من التطور وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية وكفاءة، وأصبحت ضرورية لاستمرار المؤسسة فهي تهدف إلى خلق القيمة

التي تركز على مفهوم الربح الاقتصادي، والذي يعبر عن العوائد الإضافية التي يتم اكتسابها والحصول عليها من استثمار معين، زيادة عن العوائد التي يمكن الحصول عليها من الاستثمار في أفضل البدائل المتاحة.

وأيضا تعظيم ثروة الملاك باعتبار أنهم مصدر التمويل الرئيسي لها، وأصحاب رؤوس الأموال التي بدونها ستفشل كل أنشطتها بل ستصاب كل وظائفها بالشلل، وبالتالي يجب الحفاظ على المساهمين واستقطاب آخرين جدد للحصول على الأموال اللازمة للقيام بالأنشطة الضرورية لخلق قيمة والحصول على أداء أفضل، وبالتالي هناك ارتباط وثيق بمدى قدرة المؤسسة على جذب مساهمين أو تمويل احتياجاتها المالية وقدرتها على خلق فائض في القيمة، باستخدام أدوات خلق القيمة للمنشأة المتمثلة في تعظيم الأرباح والذي يقصد به زيادة معدلات الربحية بالمنشأة في المستقبل وتحسين العوائد على الأصول الموجودة بالمنشأة واستغلال فرص النمو المربحة مستقبلا.

(عباسة، ٢٠١٠).

فإن المخاطر المالية تحمل المؤسسة تكلفة أعلى للحصول على رأس المال، ولذلك يمكن أن تلعب إدارة المخاطر المالية بالمؤسسة دورا ملموسا في زيادة القيمة السوقية لها وبالتالي زيادة ثروة المساهمين، ويمكن توضيح علاقة إدارة المخاطر المالية بمدخل خلق القيمة من خلال مراجعة عمليات قياس القيمة بواسطة المستثمرين والتي تتم من خلال مرحلتين كالتالي: (يوسف، ٢٠١٩).

أ. المرحلة الأولى: تقدير التدفقات النقدية المتوقعة من الأصل المملوك للمستثمر.

ب. المرحلة الثانية: خصم التدفقات النقدية المتوقعة بمعدل تكلفة الفرصة لرأس المال.

أي أن عملية قياس القيمة هي العملية التي يتم بمقتضاها خصم التدفقات النقدية الخاصة باستثمار معين، وذلك باستخدام معدل العائد المطلوب من قبل المستثمر على ذلك الاستثمار، ولذلك تتحدد القيمة للمساهمين بمقدار القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية المتوقعة لهم في ضوء معدل العائد الذين يرغبون في تحقيقه على استثماراتهم بالمؤسسة.

وبالتالي فإن إدارة المخاطر المالية تلعب دورا ملموسا في تعظيم قيمة المؤسسة، حيث تؤدي إلى انخفاض معدل العائد المطلوب من قبل الممولين، وبذلك سوف يؤدي ذلك إلى زيادة قدرتها على جذب الأموال الدائنة بشروط أفضل، وزيادة قدرة المؤسسة على تعظيم القيمة للمساهمين والحفاظ على ثروتهم من الضياع الجزئي أو الكلي عم طريق حماية المؤسسة ضد المخاطر المالية وهو ما يزيد من مستوى الثقة لدى المستثمرين ويزيد من إقبالهم على تمويل المؤسسة، مما يؤدي إلى زيادة قيمة المؤسسة في سوق المال.

٢. الإفصاح وعلاقته بإدارة المخاطر:

ظهر في السنوات الأخيرة اهتمام كبير بجودة الإفصاح عن المخاطر بصفة عامة والمخاطر بصفة خاصة في التقارير المالية السنوية للمؤسسات، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى العديد من الأسباب أهمها زيادة الاعتماد على الأدوات المالية، وزيادة المعاملات الدولية، والتغيرات التي حدثت في البيئة الاقتصادية، فكل ذلك أدى إلى زيادة طلب المستثمر على المعلومات المتعلقة بالمخاطر، حيث يحتاج المستثمر بصفة مستمرة للإفصاح عن معلومات كمية ووصفية عن المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة في الوقت الحالي أو المستقبلي بما يساعده في تحديد قيمة المؤسسة وتقييم الوضع الحالي والمستقبلي للمخاطر المحيطة باستثماراته، وبالتالي تحديد قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار في بيئة الأعمال مما ينعكس بدوره على الحد من احتمالية الفشل المالي للمؤسسات. (إبراهيم والغزالي، ٢٠١٦).

٣. دور المعلومة المحاسبية في قياس المخاطر وتقييم الأداء المالي:

مع التطور الذي عرفته الصناعة البنكية في شتى الميادين وخاصة من خلال استخدام وسائل الإعلام الآلي المتقدمة، أدى إلى زيادة وتنوع الخدمات التي يقدمها، كما أدى إلى تعقيد العمليات البنكية في تسيير أصولها وخصومها بما يجعلها تحقق عوائد مرضية بأقل قدر ممكن من المخاطرة، وذلك لأنها تعمل في بيئة تتسم بالديناميكية والتحكم في كل متغيراتها صعب إن لم يكن مستحيلا، كما أنها تعمل في سوق يتسم بشدة المنافسة، ولمقابلة هذا التطور والمخاطر المرتبطة به أصبح من الضروري مراقبة مستوى المخاطر التي تحيط بالعمل ووضع الإجراءات الرقابية اللازمة للسيطرة على الآثار السلبية لهذه المخاطر وإدارتها بطريقة سليمة بما يخدم أهدافها، لذا فإن السمة الأساسية التي تحكم نشاط البنوك هي كيفية إدارة المخاطر والتقليل من حدتها قدر المستطاع. (الحبيطي ويحي، ٢٠١١).

ومما سبق يتضح أن إدارة المخاطر تلعب دورا ملموسا في تعظيم الأداء المالي للمؤسسة، حيث تؤدي إلى انخفاض معدل العائد المطلوب من قبل الممولين، وبذلك سوف تؤدي إلى زيادة قدرتها على جذب الأموال الدائنة بشروط أفضل، وزيادة قدرة المؤسسة على تعظيم القيمة للمساهمين والحفاظ على ثروتهم من الضياع الجزئي أو الكلي عن طريق حماية المؤسسة ضد المخاطر المالية وهو ما يزيد من مستوى الثقة لدى المستثمرين ويزيد من إقبالهم على تمويل المؤسسة، مما يؤدي إلى زيادة قيمة المؤسسة في سوق المال.

الجزء الثالث: الدراسة العملية

وإجراءاتها المنهجية

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

تناولت الدراسة في الاجزاء السابقة الإطار التمهيدي والنظري للدراسة، وفي هذا الجزء نتناول وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها كما يتضمن هذا الجزء وصفاً للإجراءات التي قمت في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدت عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة، وذلك لملائمته لموضوع وأهداف الدراسة، حيث سيتم من خلاله وصف العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة والمتمثلة في إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات، وتمثلت متغيرات الدراسة في المتغير المستقل (إدارة المخاطر) بأبعاده (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر)، والمتغير التابع والمتمثل في (تحقيق الأداء المالي)، وتم اختيار شركة التعاونية للتأمين بالقصيم كدراسة تطبيقية لتمثل مجتمع الدراسة، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

وبعد الانتهاء من جمع الردود الخاصة بكل مفردة من مفردات هذه العينة تم جمع بيانات هذه الردود وتم ترميزها وتحويلها لأرقام حتى يسهل التعامل معها وإجراء الاختبارات عليها وذلك للتأكد من صحة البيانات المجمعة إحصائياً، ولتحقيق ذلك استخدمت دليل الترميز لتحويل الكميات الكبيرة من البيانات الخام الواردة في استمارة الاستبيان إلى بيانات مختصرة لتناسب عملية تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي فيما بعد، فقد تم تحويل البيانات الأولية الواردة في الاستمارة إلى رموز رقمية في دليل الترميز، وفقاً لقواعد ومستويات وحدات القياس التي طورت لقياس خصائص المتغيرات الداخلة في الدراسة.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفق مقياس ليكرث الخماسي كما يلي:

التصنيف	أو افق بشدة	أو افق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ١٩٦ مفردة من مديري وموظفي شركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية. لدراسة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي.

حدود الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي: -

- المجال الموضوعي: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات.
- المجال المكاني: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- المجال البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها (١٩٦) مفردة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم.
- المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

محاور الدراسة الميدانية:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي: -

المتغير المستقل: إدارة المخاطر

- تحليل المخاطر.
- تقييم المخاطر.
- اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر.

- الرقابة المستمرة.

- إدارة المعرفة للمخاطر.

المتغير التابع: تحقيق الأداء المالي.

أسلوب الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لم يكتفي الباحث بجمع المعلومات من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل تعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات أبني عليها الفروض الخاصة بالبحث بحيث تزيد رصد المعرفة الموضوعية، وقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية كما يتضح على النحو التالي:

الدراسة الميدانية

تم الاعتماد هنا على أسلوب قوائم الاستبيان لجمع البيانات الأولية اللازمة لإجراء وإتمام الدراسة بالإضافة إلى مراجعة البيانات الثانوية وأجراء المقابلات الشخصية كما يتضح على النحو التالي:

أ- قوائم الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة ملائمة بشكل كبير في تقصي الآراء ووجهات النظر حول مسألة أو قضية ما، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع الدراسة، وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء أهداف البحث.

ب- الدراسة الوصفية المسحية:

قد تم تفريغ البيانات من استمارة الاستبيان وتصفيتها وتبويبها لتسهيل عملية التحليل، وذلك لاستخلاص النتائج والمؤشرات منها حول موضوع البحث باستخدام وسائل إحصائية مناسبة تتفق مع الفروض الأساسية الخاصة بالدراسة.

❖ التكرارات والنسب المئوية

يتم دراسة البيانات الشخصية (الديموغرافية) وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية والرسوم البيانية وذلك كما يلي:

١. متغير النوع الاجتماعي:

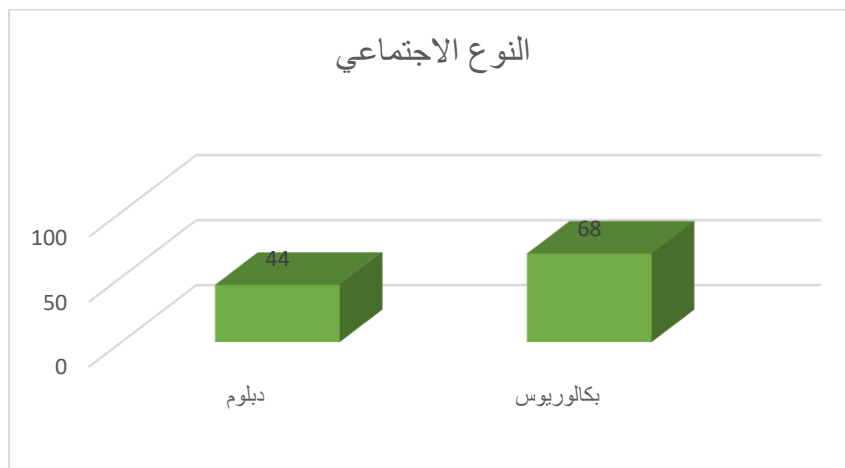
جدول (١) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي		
النسبة %	التكرار	
٧٤,٥	١٤٦	ذكر
٢٥,٥	٥٠	أنثى
١٠٠	١٩٦	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير النوع الاجتماعي لمجموعة معينة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الذكور يمثل ١٤٦ ذكر وذلك بنسبة ٧٤,٥٪ من إجمالي العينة، بينما جاء عدد الإناث ٥٠ أنثى وذلك بنسبة ٢٥,٥٪ من إجمالي حجم العينة، ويُلاحظ أن نسبة الذكور هي النسبة الأكثر مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير النوع، وبينما كانت نسبة الإناث هي النسبة الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير النوع.

شكل (١) يوضح توزيع العينة طبقاً لنوع الاجتماعي



٢. متغير العمر:

جدول (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر

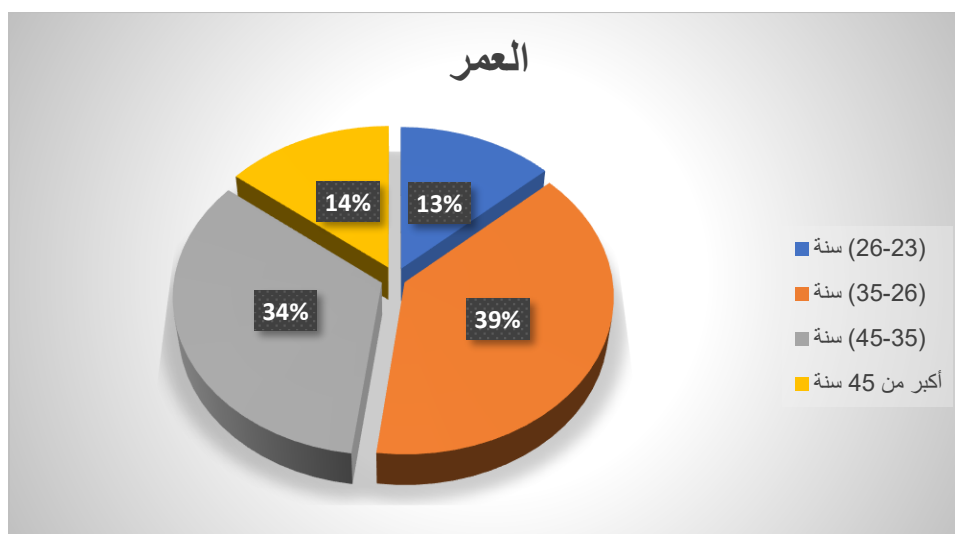
العمر		
النسبة %	التكرار	
١٣,٣	٢٦	سنة (٢٦-٢٣)
٣٨,٨	٧٦	سنة (٣٥-٢٦)
٣٣,٧	٦٦	سنة (٤٥-٣٥)
١٤,٣	٢٨	أكبر من ٤٥ سنة
١٠٠	١٩٦	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير العمر لمجموعة معينة من مديري وموظفي الشركة التعاونية

للتأمين بالقصيم. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٦-٢٣) سنة هو ٢٦ شخص، وذلك بنسبة ١٣,٣٪ من إجمالي حجم العينة ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير العمر، بينما جاء الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٥-٢٦) سنة هو ٧٦ شخص، وذلك بنسبة ٣٨,٨٪ من إجمالي حجم العينة ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير العمر، بينما جاء عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من (٤٥-٣٥) سنة هو ٦٦ شخص، وذلك بنسبة ٣٣,٧٪ من إجمالي حجم العينة وذلك تبعاً لمتغير العمر، وجاء عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة هو ٢٨ شخص، وذلك بنسبة ١٤,٣٪ من إجمالي حجم العينة وذلك تبعاً لمتغير العمر.

شكل (٢) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير الفئة العمرية.



٣. المسمى الوظيفي:

جدول (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي		
النسبة %	التكرار	
٢٠,٤	٤٠	عامل
٣٦,٧	٧٢	موظف
٢٥	٤٩	مدير
١٧,٩	٣٥	أخرى
١٠٠	١٩٦	الإجمالي

الجدول التالي يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي لمجموعة معينة من مديري وموظفي الشركة

التعاونية للتأمين بالقصيم. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "عامل" هو ٤٠ شخص، وذلك بنسبة ٢٠,٤٪ من إجمالي

حجم العينة وذلك تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وبينما وجد أن عدد الأشخاص الذين المسمى الوظيفي لهم هو

"موظف" ٧٢ شخص، وذلك بنسبة ٣٦,٧٪ من إجمالي حجم العينة ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في

العينة وذلك تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، بينما وجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "مدير"

هو ٤٩ شخص، وذلك بنسبة ٢٥٪ من إجمالي حجم العينة، بينما وجد أن عدد الأشخاص الذين جاء المسمى الوظيفي لهم "أخرى" أي خلاف المسميات التي تم ذكرها هو ٣٥ شخص، وذلك بنسبة ١٧,٩٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم وذلك تبعاً لمتغير العمر.

شكل (٣) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي.



٤. المؤهل العلمي:

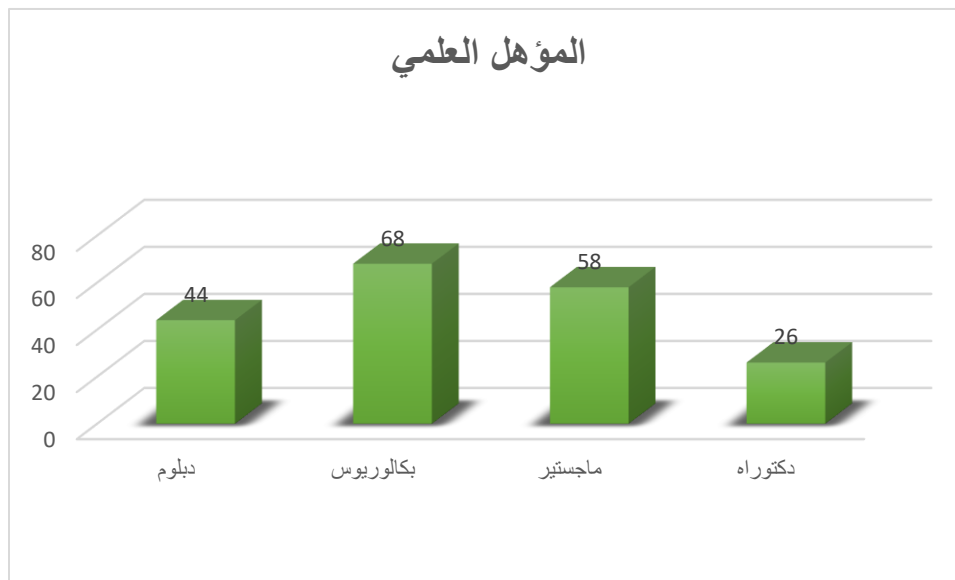
جدول (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
النسبة %	التكرار	
٢٢,٤	٤٤	دبلوم
٣٤,٧	٦٨	بكالوريوس
٢٩,٦	٥٨	ماجستير
١٣,٣	٢٦	دكتوراه
١٠٠	١٩٦	الإجمالي

الجدول يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير المسمى الوظيفي لمجموعة معينة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "دبلوم" هو ٤٤ شخص، وذلك بنسبة ٢٢,٤% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وجاء عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "بكالوريوس" هو ٦٨ شخص، وذلك بنسبة ٣٤,٧% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجد أن عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "ماجستير" هو ٥٨ شخص، وذلك بنسبة ٢٩,٦% من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية بالقصيم وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما جاء عدد الأشخاص الحاصلين على مؤهل علمي "دكتوراه" هو ٢٦ شخص، وذلك بنسبة ١٣,٣% من إجمالي حجم العينة ويُلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

شكل (٤) يوضح توزيع العينة طبقاً للمسمى المؤهل العلمي.



٥. إجمالي سنوات الخبرة:-

جدول (٥) يوضح توزيع بيانات العينة الخاصة بمتغير إجمالي سنوات الخبرة

إجمالي سنوات الخبرة		
النسبة %	التكرار	
٦,٦	١٣	(٠ - سنتين) خبرة
٥٧,٧	١١٣	(٣-١٠) سنوات خبرة
٢٦,٥	٥٢	(١٠-١٥) سنة خبرة
٩,٢	١٨	أكثر من ١٥ سنة خبرة
١٠٠	١٩٦	الإجمالي

الجدول يوضح توزيع العينة طبقاً لمتغير إجمالي سنوات الخبرة لمجموعة معينة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والذي جاءت نتائجه كالتالي:

وجد أن عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (٠ - سنتين) خبرة هو ١٣ شخص، وذلك بنسبة ٦,٦٪ من إجمالي حجم العينة ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأقل مشاركة في العينة وذلك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وجاء عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (٣-١٠) سنوات هو ١١٣ شخص وذلك بنسبة ٥٧,٧٪ من إجمالي حجم العينة، ويلاحظ أن هذه النسبة هي الأكثر مشاركة في العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم وذلك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما جاء عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (١٠-١٥) سنة هو ٥٢ شخص، وذلك بنسبة ٢٦,٥٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية بالقصيم، وجاء عدد الأشخاص الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من ١٥ سنة هو ١٨ شخص، وذلك بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي حجم العينة المأخوذة من مديري وموظفي الشركة التعاونية بالقصيم، وذلك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

شكل (٥) يوضح توزيع العينة طبقاً لأجمالي سنوات الخبرة



تم الاعتماد على مصدرين لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة:

١. مصادر ثانوية:

وذلك من خلال مسح الإنتاج العلمي حول موضوع الدراسة ومتغيراتها وذلك بالاعتماد على الكتب، والأبحاث المنشورة والدوريات، وأطروحات الدكتوراه، ومواقع الإنترنت الرسمية، فيما يتعلق بمتغيرات نموذج الدراسة وبناء الجانب النظري منها.

٢. مصادر أولية:

وهي تلك البيانات التي قام الباحث بجمعها من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي تم إعدادها لغرض الحصول على آراء أفراد عينة الدراسة (مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية) حول أبعاد الدراسة.

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة في تطوير استبانة لجمع البيانات الأولية، حيث تتكون الاستبانة من جزأين رئيسيين وهي:

الجزء الأول: يتعلق هذا الجزء بالمعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وتضمن خمس متغيرات: (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، إجمالي عدد سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يتكون هذا الجزء من عدة فقرات لقياس متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ- المتغير المستقل: يتكون من (١٥) فقرة لقياس المتغير المستقل إدارة المخاطر موزع على خمسة أبعاد (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر)، كل بعد من الأبعاد يشمل ٣ فقرات.

ب- المتغير التابع: يتكون من (١٠) فقرات لقياس المتغير التابع تحقيق الأداء المالي.

تصحيح الأداة:

لقياس تقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي:

(ارفض بشدة)، (ارفض)، (محايد)، (وافق)، (وافق بشدة)

وعليه تم إعطاء أوزان لإجابات عينة الدراسة لقياس درجة التقدير وذلك على النحو التالي:

(أوافق بشدة "٥"، أوافق "٤"، محايد "٣"، أرفض "٢"، أرفض بشدة "١")

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل

مجال من مجالاتها، فقد تم احتساب المعادلة التالية:-

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{١-٥}{٥} = ٠.٨$$

واستناداً على ذلك تم اعتماد المعيار التالي:

العبارة "ارفض بشدة" في الفترة [١، ١٧٩]، وعبارة "ارفض" في الفترة [١٨، ٢٥٩]، وعبارة "محايد" في الفترة

[٢٦، ٣٣٩]، وعبارة "موافق" في الفترة [٣٤، ٤١٩]، وعبارة "موافق بشدة" في الفترة [٢، ٥٤] والجدول

التالي يوضح المعيار الاحصائي للمتوسطات الحسابية للفقرات.

الجدول (٦): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبانة ومتغيراتها

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
من ١,٠٠ – أقل من ١,٧٩	أرفض بشدة
من ١,٨ – أقل من ٢,٥٩	أرفض
من ٢,٦ – ٣,٣٩	محايد
من ٣,٤ – ٤,١٩	أوافق
من ٤,٢ – ٥	أوافق بشدة

صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات الدراسة تم القيام بعدة إجراءات وهي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

الخصائص السيكمترية لمحاو استبانة الدراسة:

الثبات والصدق:

صدق الاستبانة يعنى تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد حيث إن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبانة تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة. أما ثبات الاستبانة فيعنى إننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبانة على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربه للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى وتكون النتائج بين العينتين متساوية باحتمال يساوى معامل الثبات.

ويتم اختبار صدق وثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس الفا كرونباخ من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة ٠,٧ فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تقدير صدق عبارات المقياس

الاتساق الداخلي

تم تقدير الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية، و تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

حساب معامل الارتباط بين عبارات المقياس والأبعاد الفرعية.

• أولاً صدق الاتساق الداخلي لإدارة المخاطر

١. صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول (تحليل المخاطر):

الجدول (٧): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد تحليل المخاطر

تحليل المخاطر		
.٦٨٣**	معامل ارتباط بيرسون	تقوم إدارة الشركة بوضع إطار عام للعمل بنظام إدارة المخاطر وفقاً للقوانين والإجراءات.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٨٩**	معامل ارتباط بيرسون	تحليل المخاطر ضروري لتحقيق سهولة في قياس مراحل إدارة المخاطر.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٨٥**	معامل ارتباط بيرسون	تحليل المخاطر من الأمور الضرورية للشركة للمساعدة في الكشف عن المخالفين.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
**. Correlation is significant at the .,٠١ level (٢-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول من المحور الأول

والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الأول من المحور الأول والمحور الأول

نفسه، مما يدل على أن البعد الأول من المحور الأول (تحليل المخاطر) ككل يتسم بالصدق.

٢. صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني (تقييم المخاطر):

جدول (٨): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد تقييم المخاطر

تقييم المخاطر		
.٧٧٩**	معامل ارتباط بيرسون	تعد إدارة المخاطر جزء أساسي من تقييم الأداء المالي للشركة.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٧٧٥**	معامل ارتباط بيرسون	تقوم الشركة بالتواصل مع الإدارة العليا لمناقشة الإجراءات التي من الممكن اتخاذها لتقييم إدارة المخاطر.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٨٩**	معامل ارتباط بيرسون	تعد إدارة المخاطر في تقييم للشركة مهمة لضمان استمرارية عمل المؤسسة وتحقيق أهدافها.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	

** . Correlation is significant at the . , .١ level (٢-tailed).

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثاني من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثاني من المحور الأول (تقييم المخاطر) ككل يتسم بالصدق

٣. الاتساق الداخلي للبعد الثالث (اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر):

جدول (٩): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر

اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر		
٧٥٢**	معامل ارتباط بيرسون	تساعد إدارة المخاطر صانعي القرار على الرؤية القيمة التي تدعم اتخاذ القرارات والخيارات بالشركة.
	مستوى المعنوية	
	العدد	
١٩٦		
٦٨٩**	معامل ارتباط بيرسون	وجود خدمات استشارية تحسّن مستوى إدارة المخاطر بالشركة.
	مستوى المعنوية	
	العدد	
١٩٦		
٦٩٤**	معامل ارتباط بيرسون	تقوم الإدارة العليا بالشركة بتبني برنامج لإدارة المخاطر عند غياب إطار إدارة المخاطر.
	مستوى المعنوية	
	العدد	
١٩٦		
**. Correlation is significant at the .,٠١ level (٢-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الثالث من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الثالث من المحور الأول (اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر) ككل يتسم بالصدق.

٤. الاتساق الداخلي للبعد الرابع (الرقابة المستمرة):

جدول (١٠): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد الرقابة المستمرة

الرقابة المستمرة		
.٧٣٦**	معامل ارتباط بيرسون	يتم تطبيق معايير الانتقاء بالشركة لإحكام الرقابة طبقاً لتوجيهات إدارة المخاطر.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٩٥**	معامل ارتباط بيرسون	تعتمد الإدارة بالشركة على خبرات ومهارات فرق العمل باعتبارها أحد أساليب تحقيق فعالية الرقابة.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٩٢**	معامل ارتباط بيرسون	يوجد في شركة التعاونية للتأمين معدات فحص كافية للرقابة المستمرة بالشركة.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
**. Correlation is significant at the . , . ١ level (٢-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الرابع من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الرابع من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الرابع من المحور الأول (الرقابة المستمرة) ككل يتسم بالصدق.

١. الاتساق الداخلي للبعد الخامس (إدارة المعرفة للمخاطر):

جدول (١١): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لبعد إدارة المعرفة للمخاطر

إدارة المعرفة للمخاطر		
.٧٢٥**	معامل ارتباط بيرسون	تقوم إدارة المعرفة للمخاطرة على تشجيع ثقافة الابتكار والمهارة والكفاءة بإدارة الشركة.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٩٨**	معامل ارتباط بيرسون	تساعد إدارة المعرفة للمخاطر الشركة على تحسين سمعتها من خلال إظهار أخذها للمخاطر على محمل الجد.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
.٦٨٧**	معامل ارتباط بيرسون	الإدارة الفعالة للمخاطر أمراً أساسياً لنجاح تحديث الإحصاءات الوطنية للشركة.
.٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
**. Correlation is significant at the . , .١ level (٢-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الخامس من المحور الأول والمحور الأول نفسه معنوية وقوية مما يدل على وجود علاقة قوية بين البعد الخامس من المحور الأول والمحور الأول نفسه، مما يدل على أن البعد الخامس من المحور الأول (إدارة المعرفة للمخاطر) ككل يتسم بالصدق.

• ثانياً صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (تحقيق الأداء المالي):

جدول (١٢): يوضح صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (تحقيق

الأداء المالي)

تحقيق الأداء المالي		
٥٦٦**	معامل ارتباط بيرسون	تسعى إدارة الشركة إلى العمل بمستويات عالية من خلال توظيف جميع الطاقات المتاحة لديها بهدف تحسين الأداء المالي لها.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٧٥٠**	معامل ارتباط بيرسون	تلجأ الشركة إلى اتخاذ إجراءات تحوطية للتقليل من المخاطر المالية التي تواجهها.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٦٩٤**	معامل ارتباط بيرسون	تلجأ الشركة إلى إجراءات من شأنها تخفيض الخسائر الناجمة عن المخاطر المالية إلى أدنى مستوى في حالة حدوثها.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٦٨٦**	معامل ارتباط بيرسون	كفاءة وفعالية العاملين تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المالي للشركة.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٧٢٩**	معامل ارتباط بيرسون	يعتبر معيار نمو الأرباح من المعايير الأساسية للحكم على الأداء المالي للشركة.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٦٩٨**	معامل ارتباط بيرسون	يساعد تقييم الأداء المالي للشركة على تحديد نقاط القوة والضعف ويعمل على عالجها وعلى نقاط القوة وتدعيمها.
٠٠٠٠	مستوى المعنوية	
١٩٦	العدد	
٥١٩**	معامل ارتباط بيرسون	

يساعد تقييم الأداء المالي على اتخاذ القرارات التي تحقق	مستوى المعنوية	.٠٠٠
أهداف الشركة.	العدد	١٩٦
تقوم الشركة بالتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر.	معامل ارتباط بيرسون	.٦٩٣**
	مستوى المعنوية	.٠٠٠
	العدد	١٩٦
لدى الشركة رؤية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر.	معامل ارتباط بيرسون	.٦٥٣**
	مستوى المعنوية	.٠٠٠
	العدد	١٩٦
يتضمن الهيكل التنظيمي للشركة مصلحة خاصة بإدارة	معامل ارتباط بيرسون	.٧٣٥**
المخاطر.	مستوى المعنوية	.٠٠٠
	العدد	١٩٦
.**Correlation is significant at the .,٠١ level (٢-tailed).		

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه معنوية ومتوسطة القوة مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين عبارات البعد الثاني من المحور الثاني والمحور الثاني نفسه، مما يدل على أن عبارات المحور الثاني من المحور الثاني نفسه (تحقيق الأداء المالي) ككل يتسم بالصدق.

ثبات المقياس

يتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والتي تعبر قيمته عن مدى ثبات الأسئلة وصدقها في التعبير عن المؤشر التي وضعت لقياسه وتتراوح قيم الفا كرونباخ بين الصفر والواحد الصحيح. حيث إنه كلما اقترب مقياس كرونباخ الفا من ١ الصحيح كلما كان ثبات أداة القياس والاستمارة أقوى (وقد جرى بين الإحصائيين اتخاذ قيمة ٠,٧ فأكثر كقيمة مقبولة لهذا المعامل).

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام ألفا - كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

(ثبات محاور عناصر الدراسة):-

جدول (١٣): يوضح معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة ككل ومحاورها

المحور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
تحليل المخاطر	٠,٧٣١	٣
تقييم المخاطر	٠,٨٩١	٣
اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر	٠,٨٣٤	٣
الرقابة المستمرة	٠,٧١٦	٣
إدارة المعرفة للمخاطر	٠,٧٣٩	٣
تحقيق الأداء المالي	٠,٨١٩	١٠
الثبات العام	٠,٩٢١	٢٥

تظهر نتائج اختبار الفا كرونباخ الخاصة بثبات محاور عناصر الدراسة أن الاستبانة التي تم استخدامها لقياس المتغيرات المختلفة تبدو ذات ثبات جيد جدا حيث أن القيم المذكورة لمعامل الفا كرونباخ تشير إلى مدى اتساق الأسئلة الموجودة في كل محور على حدة وفي الاستبانة ككل، فنجد أن الثبات العام للاستبانة ككل هو ٠,٨٧، وباقي الأبعاد تتراوح ما بين (٠,٧-٠,٨)، مما يدل على أن جميع محاور الاستبيان وعباراته تتسم بدرجة عالية من الثبات ومن ثم يمكننا القول إن هذا المقياس يتسم بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه. عمومًا، يعتبر أن معاملات

الفا العالية تشير إلى زيادة في مستوى الثبات والموثوقية. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبانة لقياس العوامل المذكورة في الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version ٢٦):

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version ٢٦):

٩. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

١٠. استخدام الرسوم البيانية (Graphs): استخدام البيانات والرسومات البيانية الموضحة لنتائج الدراسة أثناء التحليل.

١١. استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

١٢. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.

١٣. استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

١٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis): لمعرفة أثر كل بُعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

١٥. تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد أن تناولت فصول الدراسة السابقة الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفروض الدراسة واجراءاتها، سيتناول هذا التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة بالأساليب الإحصائية ثم عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفيما يلي بيان ذلك:

الفرضية الرئيسية: الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

الجدول (١٤): نتائج اختبار تباين الانحدار المتعدد (Regression Multiple) للفرضية الرئيسية الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
.،.،.،.	٢٥٥,٢٦٤	٤,٤٤١٦	٥	٢٢,٢٠٨	.،٦١٩	.،٦٢٤	.،٧٩٠
		٠,٠١٧٤	١٩٠	٣,٢٩٨			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٧٩٠) وهي تشير إلى علاقة قوية، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٦٢٤) أي أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر ما نسبته (٦٢,٣٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تحقيق الأداء المالي والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٦١٩).

نجد أن قيمة مستوي المعنوية (sig) تساوي ٠,٠٠٠ وهي أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية (معنوية) نموذج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، وبالتالي نثبت صحة الفرضية القائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٥): نتائج معادلة الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للفرضية الرئيسية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.,.,.,.	٧,٤٤٤		,,٢٩٦	٢,٢٠٧	(Constant)	
.,.,.,.	٦,٧٦	.,٢١٦	,,٠٤٣	,,٢٩١	تحليل المخاطر	
.,.,.,.	١١,١٤	.,٣٠١	,,٠٢٨	,,٣١٢	تقييم المخاطر	
.,.,.,.	٨,٨٥٧	.,١٧٩	,,٠١٤	,,١٢٤	اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر	
.,.,.,.	٢,٧٣١	.,٢٢٥	,,٠٤١	,,١١٢	الرقابة المستمرة	
.,.,.,.	٥,٠١٩	.,٢١٨	,,٠٥٢	,,٢٦١	إدارة المعرفة للمخاطر	
a. Dependent Variable: تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق وباستعراض قيم تأثير أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي حيث يتبين أن:

- متغير (تحليل المخاطر) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (تحقيق الأداء المالي) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى .,.,.,. وهي أقل من .,.,.٥، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحليل المخاطر على تحقيق الأداء المالي.
- متغير (تقييم المخاطر) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (تحقيق الأداء المالي) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى .,.,.,. وهي أقل من .,.,.٥، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقييم المخاطر على تحقيق الأداء المالي.

- متغير (اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (تحقيق الأداء المالي) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاتخاذ القرار ومواجهة المخاطر على تحقيق الأداء المالي.

- متغير (الرقابة المستمرة) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (تحقيق الأداء المالي) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرقابة المستمرة على تحقيق الأداء المالي.

- متغير (إدارة المعرفة للمخاطر) يؤثر بصورة معنوية موجبة على (تحقيق الأداء المالي) حيث إن قيمة مستوى المعنوية (sig) تساوى ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة للمخاطر على تحقيق الأداء المالي.

وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = ٢.٢٠٧ + ٠.٢٩١ X_1 + ٠.٣١٢ X_2 + ٠.١٢٤ X_3 + ٠.١١٢ X_4 + ٠.٢٦١ X_5$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_1 : البعد الأول في المتغير المستقل (تحليل المخاطر).

X_2 : البعد الثاني في المتغير المستقل (تقييم المخاطر).

X_3 : البعد الثالث في المتغير المستقل (اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر).

X_4 : البعد الرابع في المتغير المستقل (الرقابة المستمرة).

X_5 : البعد الخامس في المتغير المستقل (إدارة المعرفة للمخاطر).

• في حالة زيادة البعد الأول في المتغير المستقل (تحليل المخاطر) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,٢٩١ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.

• في حالة زيادة البعد الثاني في المتغير المستقل (تقييم المخاطر) بمقدار وحدة واحدة فإن المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,٣١٢ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.

- في حالة زيادة البعد الثالث في المتغير المستقل (اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر) بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,١٢٤ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الرابع المتغير المستقل (الرقابة المستمرة) بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,٢٠٨ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة زيادة البعد الخامس المتغير المستقل (إدارة المعرفة للمخاطر) بمقدار وحدة واحدة فان المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) سوف تزداد بمقدار ٠,٢٦١ مع ثبوت باقي المتغيرات المستقلة.
- في حالة انعدام جميع أبعاد المتغير المستقل (إدارة المخاطر) تصبح قيمة تحليل الأداء المالي تساوي ٢,٢٠٧ وحدة.

➤ الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. الجدول (١٦): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية

الأولى

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
٠,٠٠٠	٢٠٦,٣	١٣,٦١٨	١	١٣,٦١٨	٠,١٣١	٠,١٣٦	٠,٣٦٩
		٠,٠٦٦	١٩٤	١٢,٨٨٨			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٣٦٩) وهي تشير إلى علاقة مقبولة ومتوسطة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,١٣٦) أي أن تحليل المخاطر استطاع أن يفسر ما نسبته (١٣,٦%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,١٣١).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٧): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الأولى

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
٠,٠٠٠	١٥,٥٧٣		٠,١٤٤	٣,٣٢٩	(Constant)	١
٠,٠٠٠	٥,٣٠	٠,١٨٧	٠,٠٢	٠.١٠٦	تحليل المخاطر	
a. Dependent Variable:تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن تحليل المخاطر لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تحقيق الأداء المالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,١٠٦)، وبلغت قيمة (t) لها (٥,٣٠) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.329 + 0.106X_1$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_1 : المتغير المستقل (تحليل المخاطر)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (تحليل المخاطر) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,١٠٦) وحدة في تحقيق الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (تحليل المخاطر) تكون قيمة تحقيق الأداء المالي ٣,٣٢٩ وعليه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. هذا يشير إلى أن تحليل المخاطر يلعب دورًا هامًا في تحقيق الأداء المالي.

➤ الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

الجدول (١٨): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression)

للفرضية الفرعية الثانية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
٠,٠٠٠	٨,٢١٧	١,٠٣٦	١	١,٠٣٦	٠,١١٨	٠,١١٩٠	٠,٣٤٥
		٠,١٢٦	١٩٤	٢٤,٤٦٩			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٣٤٥) وهي تشير إلى علاقة مقبولة ومتوسطة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,١١٩) أي أن تقييم المخاطر استطاع أن يفسر ما نسبته (١١,٩%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تحقيق الأداء المالي والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,١١٨).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (١٩): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثانية

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
.,...	١٨,٩٥٥		.,١٧٠	٣,٣٢٩	(Constant)	١
.,...	٢,٥٦٦	..٢٠٢	.,٠٤٤	.,١٢٧	تقييم المخاطر	
a. Dependent Variable: تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن تقييم المخاطر لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تحقيق الأداء المالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,١٠٦)، وبلغت قيمة (t) لها (٥,٣٠) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) أقل من (٠,٠٥)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.329 + .127X_7$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_7 : المتغير المستقل (تقييم المخاطر)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (تقييم المخاطر) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,١٠٦) وحدة في تحقيق الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (تقييم المخاطر) تكون قيمة تحقيق الأداء المالي ٣,٣٢٩ وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. هذا يشير إلى أن تقييم المخاطر يلعب دوراً هاماً في تحقيق الأداء المالي.

➤ الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

الجدول (٢٠): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression)

للفرضية الفرعية الثالثة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
.٠٠٠٤	٨,٣٠٤	١,٠٤٧	١	١,٠٤٧	.٠٣٦	.٠٤١	.٢٠٣
		٠,١٢٦	١٩٤	٢٤,٤٥٩			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٢٠٣) وهي تشير إلى علاقة مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٠٤١) أي أن اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر استطاع أن يفسر ما نسبته (٤,١٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تحقيق الأداء المالي والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٠٣٦).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (٢١): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الثالثة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.,.,.,.	٢١,٨١١		.,١٥٠	٣,٣٧٨	(Constant)	١
.,.,.,٤	٢,٨٨٢	..٢٠٣	.,٠٣٩	.,١١٢	اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر	
a. Dependent Variable:تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تحقيق الأداء المالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,١١٢)، وبلغت قيمة (t) لها (٢,٨٨٢) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (٠,٠٤) أقل من (٠,٠٥)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.378 + .112X_p$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_p : المتغير المستقل (اتخاذ القرار ومواجهة القرار)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (اتخاذ القرار ومواجهة القرار) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,١١٢) وحدة في تحقيق الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (اتخاذ القرار ومواجهة القرار) تكون قيمة تحقيق الأداء المالي ٣,٣٧٨

وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

➤ الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة المستمرة وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

الجدول (٢٢): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression) للفرضية الفرعية

الرابعة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
٠,٠٠٣	٨,٩٠٧	١,١٢٠	١	١,١٢٠	٠,٠٣٩	٠,٠٤٤	٠,٢١٠
		٠,١٢٦	١٩٤	٢٤,٣٨٦			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٢١٠) وهي تشير إلى علاقة مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٠٤٤) أي أن الرقابة المستمرة استطاع أن يفسر ما نسبته (٤,٤٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تحقيق الأداء المالي والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٠٣٩).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة المستمرة وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (٢٣): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الرابعة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.,.,.,.	١٧,٨٥٧		.,١٧٨	٣,١٧٩	(Constant)	١
.,.,.٣	٢,٩٨٥	.,٢١٠	.,٠٤٧	.,١٤١	الرقابة المستمرة	
a. Dependent Variable:تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن الرقابة المستمرة لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تحقيق الأداء المالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,١٤١)، وبلغت قيمة (t) لها (٢,٩٨٥) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٤) أقل من (٠,٠٥)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالتالي:

$$Y = 3.179 + .141X_i$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_i : المتغير المستقل (الرقابة المستمرة)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (الرقابة المستمرة) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,١٤١) وحدة في تحقيق الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (الرقابة المستمرة) تكون قيمة تحقيق الأداء المالي ٣,١٧٩

وعليه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة المستمرة وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

➤ الفرضية الفرعية الخامسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة للمخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم.

الجدول (٢٤): نتائج اختبار تباين الانحدار البسيط (Simple linear Regression)

للفرضية الفرعية الخامسة

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Adjusted R Square	R Square	R
٠,٠٠٠	٢٧,١٣	٣,١٢٠	١	٣,١٢٠	٠,٠٨٦	٠,٠٨٧	٠,٢٩٥
		٠,١١٥	١٩٤	٢٢,٣٨٦			
			١٩٥	٢٥,٥٠٦			

يظهر من الجدول السابق صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتفسير الظاهرة حيث بلغ معامل الارتباط (R) بين المتغيرات المستقلة والتابعة (٠,٢٩٥) وهي تشير إلى علاقة مقبولة، كما ويظهر من الجدول أن قيمة (R^2) معامل التحديد بلغ (٠,٠٨٧) أي أن إدارة المعرفة للمخاطر استطاعت أن تفسر ما نسبته (٨,٧٪) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع تحقيق الأداء المالي والباقي يعزى لمتغيرات أخرى، كما ويلاحظ أن قيمة معامل التحديد المعدلة بلغت (٠,٠٨٦).

كما ويظهر من الجدول السابق نجد أن قيمة مستوى المعنوية (sig) أصغر من ٠,٠٥ وبالتالي سيكون القرار رفض الفرض العدمي مما يدل على صلاحية نموذج اختبار الانحدار الخطي البسيط أي أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة للمخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم. والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (٢٥): نتائج معادلة الانحدار البسيط (sample Regression) للفرضية الفرعية الخامسة

Coefficients ^a						
Sig.	t	Standardized	Unstandardized		Model	
		Coefficients	Coefficients			
		Beta	Std. Error	B		
.,...	٢٠,١٠٩		.,١٧٨	٣,٤٧٠	(Constant)	١
.,...	٤,٣٢٢	.,٢١٠	.,٠٦٢	.٢٦٨	إدارة المعرفة للمخاطر	
a. Dependent Variable: تحقيق الأداء المالي						

يظهر من الجدول السابق يتبين أن إدارة المعرفة للمخاطر لها أثر إيجابي دال إحصائياً بشكل منفرد على تحقيق الأداء المالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (Beta) غير المعيارية (٠,٢٦٨)، وبلغت قيمة (t) لها (٤,٣٢٢) أعلى من قيمتها الجدولية، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٤) أقل من (٠,٠٥)، وعليه تكون معادلة التنبؤ كالآتي:

$$Y = 3.470 + .268X_0$$

حيث:

Y : المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)

X_0 : المتغير المستقل (إدارة المعرفة للمخاطر)

أي أن زيادة وحدة واحدة في (إدارة المعرفة للمخاطر) يؤدي إلى زيادة بمقدار (٠,٢٦٨) وحدة في تحقيق الأداء المالي، وفي حالة انعدام تأثير (إدارة المعرفة للمخاطر) تكون قيمة تحقيق الأداء المالي ٣,٤٧٠ وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة للمخاطر وتحقيق الأداء المالي في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم

الفصل الخامس: تحليل النتائج والتصور المقترح

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ومناقشة هذه النتائج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات، وتلخص كالتالي:

أولاً مناقشة النتائج:

أكدت النتائج على قبول الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم" حيث نجد أن إدارة المخاطر استطاعت أن تفسر ٦٢,٣٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي) وباقي النسبة ترجع لمتغيرات أخرى عشوائية، ونجد أن جميع أبعاد إدارة المخاطر والمتمثلة في (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر) لها تأثير معنوي وإيجابي على تحقيق الأداء المالي، وهذا يدل على مدى أهمية تحقيق المخاطر، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (دليل شبو، ٢٠٢١) والتي توصلت مدي أهمية إدارة المخاطر وتقييم الأداء المالي والإداري بالمصرف، واتفقت أيضاً مع دراسة (نور الدين ومريم، ٢٠٢١) التي توصلت إلى مدى أهمية دور إدارة المخاطر في تقييم وتحقيق الأداء المالي، واتفقاً أيضاً مع دراسة (Nair and others، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن تحليل المخاطر وتقييمها وممارسات إدارة المخاطر وتحديد المخاطر كلها أبعاد تؤثر على الأداء المالي وأداء الأعمال.

كما أكدت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد تحليل المخاطر كأحد أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فنجد أن تحليل المخاطر استطاعت أن تفسر ١٣,٦٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)، وهذا يدل على مدى أهمية ضرورة تحليل المخاطر وإدارتها بشكل جيد من أجل تحسين الأداء المالي.

كما أكدت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد تقييم المخاطر كأحد أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فنجد أن تقييم المخاطر استطاعت أن تفسر ١١,٩٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية وضرورة تقييم المخاطر بشكل جيد من أجل تحسين الأداء المالي. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (Kiprop, ٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لتقييم المخاطر على أداء المؤسسات المالية.

كما أكدت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر كأحد أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فنجد أن اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر استطاعت أن تفسر ٤,١٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي).

كما أكدت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة المستمرة وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد الرقابة المستمرة كأحد أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فنجد أن الرقابة المستمرة استطاعت أن تفسر ٤,٤٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية وضرورة الرقابة المستمرة من أجل تحسين الأداء المالي.

كما أكدت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة المعرفة للمخاطر وتحقيق الأداء المالي للشركات في شركة التعاونية للتأمين بالقصيم"، حيث يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لبعد إدارة المعرفة للمخاطر كأحد أبعاد إدارة المخاطر على تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، فنجد أن الرقابة

المستمرة استطاعت أن تفسر ٨,٧٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (تحقيق الأداء المالي)، وهذا يدل على مدي أهمية وضرورة إدارة المعرفة للمخاطر من أجل تحسين الأداء المالي في الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

ووفقاً لنتائج الدراسة؛ أشار الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهامة التي يجب وضعها في الحسبان والتي يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

- ضرورة وضع الشركة لرؤية واضحة حول إدارة المخاطر.
- العمل على اتخاذ قرارات تساعد في تحقيق أهداف الشركة.
- ضرورة إجراء تحليلات دورية شاملة للمخاطر المالية.
- توفير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز الوعي بإدارة المخاطر.
- ضرورة وضع أهداف واضحة ومحددة لإدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي.
- الحرص على الاستعانة بخبراء في إدارة المخاطر من أجل تحسين الأداء المالي.
- إجراء تقييمات للمخاطر البيئية وتأثيرها على الأداء المالي.
- مراجعة وتحديث السياسات الداخلية المتعلقة بإدارة المخاطر بشكل دوري.
- العمل على توظيف تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي من أجل تحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر.

الجزء الرابع: ملاحق الدراسة

مراجع الدراسة العربية والأجنبية

ملاحق الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- كتنى، عبد النور. (٢٠١٨). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب الشرقي ورقلة Eco-s-est للفترة الممتدة من أفريل ٢٠١٨ إلى ماي ٢٠١٨، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثاني، جامعة قاصدي مرباح ورقمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص ١١.
- عبدي، أمال. (٢٠١٣). دور إدارة مخاطر المشروع في ضمان نجاح إنجازه، دراسة حالة مؤسسة اشغال الطرقات ونقل البضائع والمحروقات- تبسة- Sotramat، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص: إدارة وتسيير المشاريع، جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، كمية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص ١٠٣.
- عبد الحى، محمد عبد الحميد. (٢٠١٤). استخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص: العموم المالية والمصرفية، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، ص ١٤.
- خير الله، فرج. (٢٠١٥). إدارة المخاطر المالية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ص ٤٩.
- بن على، بلعزوز. (٢٠٠٩). استراتيجية إدارة المخاطر في المعاملات المالية، مجلة الباحث، جامعة الشلف، العدد ٧، ص ٣٣١.
- مباركية، شيماء؛ وردة، رحالي. (٢٠٢٠). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - امتياز التوزيع- تبسة - خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ص ٥-٨.

- العنزي، سعد على حمود؛ الدليهي، عراك عبود عمير. (٢٠١٥). تأثير إدارة المخاطر وفوائدها في المنظمات: مدخل نظري تحليلي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، العراق، ص ٥٧٥.
- الحسيني، راقية جواد ناجي. (٢٠٠٧). تصميم وبناء نظام معلومات إدارة الخطر في الشركات الصناعية: شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية في الحلة كنموذج تطبيقي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس الكلية التقنية، ص ٤٧.
- مرابطي، نوال. (٢٠١٢). دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر المصرفية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص ١٦.
- موسي، شقيري نوري؛ إبراهيم، محمود. (٢٠١٢). إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، عمان، ص ٤٠.
- حماد، طارق عبد العال. (٢٠٠٣). إدارة المخاطر (أفراد- إدارات- شركات- بنوك)، الإسكندرية، ص ٣٢.
- عبد الغني، دادن. (٢٠٠٧). قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية "حالة بورصة الجزائر وباريس"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ص ٣٤-٣٥.
- الخطيب، محمد محمود. (٢٠١٠). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ص ٤٥.
- عبد الغني، دادن. (٢٠٠٦). قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد (٤)، ص ٤١-٤٢.
- نفيسة، حجاج. (٢٠١٧). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي "دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)"، أطروحة دكتوراه، تخصص: مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص ١٦.

- سعاد، شكري معمر. (٢٠٠٩). دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة سونلغاز"، مذكرة ماجستير، تخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، ص ١٣٣.
- إدريس، وائل محمد صبيح؛ الغالي، طاهر محسن منصور. (٢٠٠٩)، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي: أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، ص ٣٩.
- قريشي، محمد الصغير. (٢٠١١). عمليات المصادر الخارجية كمدخل لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة الجزائر.
- جمعة، السعيد فرحات. (٢٠٠٠). الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريح للنشر، الرياض، ص ٣٨.
- شرف الدين، مؤمن. (٢٠١٢). دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة الاستراتيجية، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص ٥١.
- الداودي، الشيخ. (٢٠١٠). تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد (٧)، ص ٢١٩.
- محمد، حسين وهيبة رمضان؛ المولى، البشير إبراهيم فضل. (٢٠١٥). أثر استراتيجية التميز في الأداء المالي للمصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد (١٦)، المجلد (٢)، ص ١١٤.
- المطيري، مشعل جهز. (٢٠١١). تحميل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، كمية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، ص ١٥.
- عمر، تيمجدين. (٢٠١٣). دور استراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية: "دراسة حالة مؤسسة كوندور برج بوعريرج"، مذكرة ماجستير، تخصص: اقتصاد صناعي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص ٦١.

- مايده، محمد فيصل؛ ساع، أحمد صالح. (٢٠١٧). دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعزيز قيمة المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق، مجلة بحوث اقتصادية المقدمة، العدد (٣)، ص ٢٤٩ - ٢٥٠.
- يوسف، مهدي محمد. (٢٠١٩). دور إدارة المخاطر المالية في تعزيز قيمة الشركات المساهمة بسوق رأس المال بجمهورية مصر العربية، مجلة جامعة جنوب الوادي للأبحاث البيئية العالمية، المجلد (٢)، العدد (١)، ص ٣٥.
- عابسة، هاشمي. (٢٠١٠). دور تسيير الموارد البشرية في خلق القيمة، مجلة البحوث والدراسات، العدد (٩)، ص ١١٧.
- إبراهيم، محمد المعتز المجتبى، الغزالي، محمد حازم إسماعيل. (٢٠١٦). دور الإفصاح في تقليل المخاطر لشركات القطاع الصناعي: دراسة استطلاعية على عينة من الشركات الصناعية العراقية، رماح للمبحوث والدراسات، مجلة دولية علمية محكمة متخصصة في علم الاقتصاد والعلوم الإدارية، تصدر عن مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد (١٨)، رماح، الأردن، ص ٤٦-٤٧.
- الحبيطي، قاسم محمد؛ يحي، زياد هاشم. (٢٠١١). تحليل ومناقشة القوائم المالية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، ص ٢٥.
- عبد السيد، ناظم حسن. (٢٠٠٩). محاسبة الجودة مدخل تحليلي، دار الثقافة، عمان، ص ١٤٠.
- الأغوات، توفيق سمير محمد. (٢٠١٥). دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، جامعة الإسراء، عمان، الأردن، ص ٤٠-٤١.
- الحراشة، حسين محمد. (٢٠١١). إدارة الجودة الشاملة والأداء الوظيفي، دار جيس الزمان، عمان، ص ٩٥.
- الذرخي، مجيد. (٢٠١٤). تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص ٣٨.

- لطيفة، عبدلي. (٢٠١٢). دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة الأسمنت ومشتقاته SCIS سعيدة) كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص ١٣.
- دراسة (نور الدين، بهلول؛ ومريم، كلاش. (٢٠٢١)، بعنوان: " دور ادارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مجمع صيدال)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة سوق أهراس (الجزائر)، مخبر مالية محاسبة جباية وتأمين، المجلد (١١)، العدد (٣)، الجزائر.
- دليل، عبد المطلب عثمان محمود؛ شبو، إسماعيل محمد أحمد. (٢٠٢١)، بعنوان: "أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية دراسة حالة مصرف المزارع التجاري)، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٣٥)، السودان.
- مباركية، شيماء؛ وردة، رحالي. (٢٠٢٠). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - امتياز التوزيع- تبسة - خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي- تبسة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر، ص ١٤.
- الخياط، أحمد مصبح. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير إدارة الأعمال في ضوء مدخل إدارة المخاطر بمؤسسات الأعمال الكويتية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الكويت، ص. ٣٢٧-٣٣٠.
- عتاش، عبده أحمد عبده. (٢٠١١). إطار مقترح لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال المصرية، كلية التجارة، جامعة طنطا، ص ٣.
- سميرة، أولاد امبارك. (٢٠١٥). دور إدارة المخاطر في تحسين أداء مؤسسات التأمين (دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين saa غارداية خلال سنتي (٢٠١٢-٢٠١٣)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، ص ٥.
- الحاج أمين، شريط؛ هدي بلعويجي. (٢٠٢٠). إدارة المخاطر في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، ص ٢٦.

- روفية، لعزري؛ عفاف، بوفنش. (٢٠٢١). أثر تسيير المخاطر على الأداء المالي في الشركات: دراسة حالة الجزائرية للمياه وحدة ميله، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، الجزائر، ص ١.
- الصباغ، أحمد عبده. (٢٠٢٣). دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع، العدد الأول، الجزء الثاني، مصر.
- إبراهيم، فاطمة أحمد زكي. (٢٠٢٢). تصور مقترح لإدارة المخاطر في جامعة بنها على ضوء جائزة مصر للتميز الحكومي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، العدد (١٩٤)، الجزء (٢)، ص ٨٨.
- أندرسون، إدوارد. (٢٠١٨). إدارة مخاطر الأعمال النماذج والتحليلات، ترجمة عبد الفتاح، عاصم سيد، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ص ٢٣.
- وزارة المالية. (٢٠٢٢). تحول الرقابة المالية، نشرة إدارة المخاطر، العدد (٦)، المملكة العربية السعودية، ص ١.
- أبو بكر، عيد أحمد؛ السيفو، وليد اسماعيل. (٢٠٠٩). إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص ٥١-٥٠.
- خلف، نديم وليد محمد. (٢٠٢٣). أثر إدارة مخاطر الشركات على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، جامعة القدس، ص ٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Kiprop, Lagat Fredrick. (٢٠١٧). "EFFECT OF RISK EVALUATION ON PERFORMANCE OFFINANCIAL INSTITUTIONS", Journal of Accounting, Moi University, Vol. ٢, Issue ٢ No. ٣, p ٥٥.

- Nair, Girish Karunakaran and others. (٢٠١٤). "Influence of Risk Management on Performance: An Empirical Study of International Islamic Bank", International Journal of Economics and Financial Issues, Vol. ٤, No. ٣, p ٥٤٩.
- Jafari, Mohsen and others. (٢٠١١). "Effective risk management and company's performance: Investment in innovations and intellectual capital using behavioral and practical approach", Journal of Economics and International Finance, Vol. ٣ (١٥), p ١.
- Krejcie, Robert V., and Daryle W. Morgan. (١٩٧٠). "Determining sample size for research activities." Educational and psychological measurement ٣٠, ٣: ٦٠٧-٦١٠.
- ISO (٢٠١٨). International Standard ISO ٣١٠٠٠- Risk management— Guidelines Management, Second Edition, Geneva, ISO, p ١.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- متاني، راما. (٢٠٢٢). أنواع إدارة المخاطر، موضوع، متاح على الرابط التالي:

https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9_%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%A7%D8%B7%D8%B1

استمارة الاستبيان

"دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات: دراسة تطبيقية على شركة

التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية"

The role of risk management in achieving the financial performance of companies

"An applied study on the Tawuniya Insurance Company in Qassim"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

نقوم بإجراء دراسة علمية تهدف إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية.

تعد الإجابة في غاية الأهمية بهدف التوصل لنتائج هذه الدراسة، لذا نرجو التكرم بالإجابة على مجموعة من التساؤلات من منظور عملك لدراسة بعض الأمور الخاصة لمعرفة دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات بالتطبيق على شركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أهداف الدراسة نضع بين أيديكم هذه الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة بأقسامها واختيار مستوى استجابتهم على كل فترة حسب ما يتفق مع وجهات نظر سيادتكم من خلال العمل على أرض الواقع (الإجابة تكون طبقاً لتقييمك للوضع الحالي، وليس لما يجب أن يكون) وذلك من خلال وضع علامة على الإجابة التي تلائم وجهة نظركم.

ونتعهد لكم بأن جميع البيانات المذكورة سوف يتم الاعتماد عليها في أغراض البحث العلمي فقط وتخضع للأمانة العلمية.

شاكرين ومقدرين لدعمكم وتعاونكم

الباحث

أولاً: الأسئلة الديموغرافية

البيانات الأولية: وفي هذا القسم يتم التعرف على بعض البيانات الشخصية.

١- الجنس:

ذكر. ☐

أنثى. ☐

٢- العمر:

سنة (٢٦-٢٣) ☐

سنة (٣٥-٢٦) ☐

سنة (٤٥-٣٥) ☐

أكبر من ٤٥ سنة. ☐

١- المسمى الوظيفي:

عامل. ☐

موظف. ☐

مدير. ☐

أخرى. ☐

٣- المؤهل العلمي:

دبلوم.

☐

بكالوريوس.

☐

ماجستير.

☐

دكتوراه.

☐

٢- إجمالي سنوات الخبرة:

(٠ - سنتين) خبرة.

☐

(٣-١٠) سنوات خبرة.

☐

(١٠-١٥) سنة خبرة.

☐

أكثر من ١٥ سنة خبرة.

☐

ثانياً: محاور الدراسة

المحور الأول: إدارة المخاطر						
البعد الأول: تحليل المخاطر						
م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض بشدة
١.	تقوم إدارة الشركة بوضع إطار عام للعمل بنظام إدارة المخاطر وفقاً للقوانين والإجراءات.					
٢.	تحليل المخاطر ضروري لتحقيق سهولة في قياس مراحل إدارة المخاطر.					
٣.	تحليل المخاطر من الأمور الضرورية للشركة للمساعدة في الكشف عن المخالفين.					
البعد الثاني: تقييم المخاطر						
م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض بشدة
١.	تعد إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من تقييم الأداء المالي للشركة.					
٢.	تقوم الشركة بالتواصل مع الإدارة العليا لمناقشة الإجراءات التي من الممكن اتخاذها لتقييم إدارة المخاطر.					
٣.	تعد إدارة المخاطر في تقييم الشركة مهمة لضمان استمرارية عمل المؤسسة وتحقيق أهدافها.					
البعد الثالث: اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر						

م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض بشدة
١.	تساعد إدارة المخاطر صانعي القرار على الرؤية القيمة التي تدعم اتخاذ القرارات والخيارات بالشركة.					
٢.	وجود خدمات استشارية تحسّن مستوى إدارة المخاطر بالشركة.					
٣.	تقوم الإدارة العليا بالشركة بتبني برنامج لإدارة المخاطر عند غياب إطار إدارة المخاطر.					
البعد الرابع: الرقابة المستمرة						
م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض بشدة
١.	يتم تطبيق معايير الانتقاء بالشركة لإحكام الرقابة طبقاً لتوجيهات إدارة المخاطر.					
٢.	تعتمد الإدارة بالشركة على خبرات ومهارات فرق العمل باعتبارها أحد أساليب تحقيق فعالية الرقابة.					
٣.	يوجد في شركة التعاونية للتأمين معدات فحص كافية للرقابة المستمرة بالشركة.					
البعد الخامس: إدارة المعرفة للمخاطر						
م	العبارة	أو افق بشدة	أو افق	محايد	ارفض بشدة	ارفض بشدة

					تقوم إدارة المعرفة للمخاطرة على تشجيع ثقافة الابتكار والمهارة والكفاءة بإدارة الشركة.	١.
					تساعد إدارة المعرفة للمخاطر الشركة على تحسين سمعتها من خلال إظهار أخذها للمخاطر على محمل الجد.	٢.
					الإدارة الفعالة للمخاطر أمراً أساسياً لنجاح تحديث الإحصاءات الوطنية للشركة.	٣.
المحور الثاني: تحقيق الأداء المالي						
م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	ارفض بشدة	ارفض
١.	تسعى إدارة الشركة إلى العمل بمستويات عالية من خلال توظيف جميع الطاقات المتاحة لديها بهدف تحسين الأداء المالي لها.					
٢.	تلجأ الشركة إلى اتخاذ إجراءات تحوطية للتقليل من المخاطر المالية التي تواجهها.					
٣.	تلجأ الشركة إلى إجراءات من شأنها تخفيض الخسائر الناتجة عن المخاطر المالية إلى أدنى مستوى في حالة حدوثها.					
٤.	كفاءة وفعالية العاملين تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المالي للشركة.					

					يعتبر معيار نمو الأرباح من المعايير الأساسية للحكم على الأداء المالي للشركة	٥.
					يساعد تقييم الأداء المالي للشركة على تحديد نقاط القوة والضعف ويعمل على عالجها وعلى نقاط القوة وتدعيمها.	٦.
					يساعد تقييم الأداء المالي على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف الشركة.	٧.
					تقوم الشركة بالتجنب التام للأنشطة التي ينشأ عنها الخطر.	٨.
					لدى الشركة رؤية واضحة فيما يخص إدارة المخاطر.	٩.
					يتضمن الهيكل التنظيمي للشركة مصلحة خاصة بإدارة المخاطر.	١٠.

شكراً جزيلاً لوقتكم وتعاونكم في الإجابة على هذا الاستبيان

لينك الاستبيان

<https://forms.gle/RPΛwauSBaQpP٢٣٥gΛ>

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء حول دور إدارة المخاطر في تحقيق الأداء المالي للشركات وذلك من خلال توضيح أثر إدارة المخاطر وأبعادها (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر) في تحقيق الأداء المالي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للحصول على المعلومات، وتم تطبيق هذا البحث على مجتمع دراسة على مديري وموظفي الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم في المملكة العربية السعودية، إذ تكونت عينة البحث من عينة عشوائية قدرها (١٩٦) مفردة، ولتحليل هذه المعلومات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

ولقد توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أنه وجد أن إدارة المخاطر بأبعادها المتمثلة في (تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، اتخاذ القرار ومواجهة المخاطر، الرقابة المستمرة، إدارة المعرفة للمخاطر) لها دور هام في تحقيق الأداء المالي بالتطبيق على الشركة التعاونية للتأمين بالقصيم، ومن أهم التوصيات التي توصل لها الباحث هي العمل توفير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز الوعي بإدارة المخاطر وضرورة وضع أهداف واضحة ومحددة لإدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي والحرص على الاستعانة بخبراء في إدارة المخاطر من أجل تحسين الأداء المالي.

Abstract

This study aimed to shed light on the role of risk management in achieving the financial performance of companies by clarifying the impact of risk management and its dimensions (risk analysis, risk assessment, decision-making and risk response, continuous monitoring, and risk knowledge management) on financial performance. The researcher relied on a descriptive analytical approach to achieve the study's objectives, using a questionnaire as a tool for data collection to obtain information. This research was applied to a study population of managers and employees of the Cooperative Insurance Company in Al-Qassim, Saudi Arabia, with a sample size of ١٩٦ individuals selected randomly. Statistical analysis software was used to analyse this information. (SPSS).

The researcher reached several findings, the most important of which is that risk management, with its dimensions represented in (risk analysis, risk assessment, decision-making and risk response, continuous monitoring, and risk knowledge management), plays a significant role in achieving financial performance, as applied to the Cooperative Insurance Company in Al-Qassim. Among the key recommendations made by the researcher is the need to provide training programs for employees to enhance awareness of risk management, the necessity of setting clear and specific objectives for risk management and its role in improving financial performance, and the importance of consulting experts in risk management to enhance financial performance.

Mid Ocean University
College of
Specialty.....



**The role of risk management in achieving the financial performance of
companies**

“An applied study on the Tawuniya Insurance Company in Qassim”

Preparation

Abla Abdlmohsen Hamod Altowayan

Supervision:

Dr.asmaa abu anza

2024